



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عجل الله فرجه»



ما الوجبات التي ينصح بتناولها  
خلال السحور والغطور؟

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الخميس 19 شباط 2026 العدد 3792 السنة السادسة عشرة

# الازدواجية الأمريكية تنكشف بأبشع صورها واشنطن تلوذ بطاولة الحوار وتقرع طبول الحرب في المنطقة

تتوقع سقوطاً سريعاً للجمهورية، لكن سرعة الرد وصلابته جعل من واشنطن تتخطى في قراراتها وتراجع عن شن عدوان آخر، منوهاً الى ان ذلك جعلها ترضخ للمفاوضات». وأشار الى ان «واشنطن تحاول اظهار نفسها بأنها تدافع عن الدول المظلومة في المنطقة خاصة في الشرق الأوسط، الذي يعتبر هدف الولايات المتحدة الأمريكية في الاستحواذ على ثرواته، وتحاول رسم خارطته من جديد مع الكيان الصهيوني».

وبين الشرع، أن «الموقف الأمريكي يتغير وفقاً لمصالحها، فقبل أيام كانت تهدد بضربة عسكرية، واليوم لجأت الى المفاوضات، بعدما نقل لها بأن الجمهورية الإسلامية قادرة على الرد ومستعدة بشكل كبير للمعركة».

يشار الى ان واشنطن اضطرت الى إجراء مفاوضات مع الجمهورية الإسلامية، وفقاً لشروط طهران، إذ خلت المفاوضات من ملفي الصواريخ الباليستية والنووي، وهو ما قوّض سمعة الأمريكان في العالم، ودفعهم الى التظاهر بالقوة والقدرة على توجيه ضربات عسكرية خلال الفترة المقبلة، لكنها مجرد تهديدات لاستعادة ماء الوجه، بحسب ما يصفه مراقبون.

تري في الولايات المتحدة الأمريكية جهة غير موثوقة، وعلى الرغم من تأكيدها على سلك الخيارات الدبلوماسية، إلا انها تواصل استعدادها العسكري، للنصدي لأي عدوان قد تشنه واشنطن خلال الأيام المقبلة، عبر دعم ترسانتها بصواريخ وأسلحة متطورة تصل الى جميع مصالح واشنطن في المنطقة.

ويقول المحلل السياسي أثير الشرع لـ«المراقب العراقي»: إن «ترامب هو من أنهى اتفاق عام ٢٠١٥ في دورته الأولى، وهو من أفضّل المفاوضات قبل حرب ١٢ يوماً التي وصلت الى مديات متقدمة، وهذا يعني أن واشنطن لا تتبع سياسة واضحة وتتخذ معايير مزدوجة».

وشهد عام ٢٠١٥ توقيع الاتفاق النووي المعروف باسم خطة العمل الشاملة المشتركة بين إيران والقوى الكبرى، في خطوة وُصفت حينها بأنها إنجاز دبلوماسي، إلا أن انسحاب واشنطن من الاتفاق عام ٢٠١٨ أعاد التوتر إلى الواجهة، وأطلق مرحلة من العقوبات القصوى والضغط الاقتصادية، تراكمت مع تصعيد سياسي وأمني في المنطقة.

ويكمل الشرع، أن «أمريكا أصابته صدمة بعد حرب ١٢ يوماً، فهي كانت



من ضمنها قوى المقاومة الإسلامية في الشرق الأوسط المتمثلة بحزب الله وأنصار الله وقوى المقاومة الإسلامية العراقية، ما يعني ان الحرب لن تقتصر على طرف واحد، وستمتد لتشمل دولا متعددا.

في مقابل ذلك، فإن الجمهورية الإسلامية

«ترامب يستعد لشن عدوان كبير ضد الجمهورية الإسلامية بمشاركة الكيان الصهيوني، فيما يشير خبراء الى ان أي تحرك عسكري ضد طهران سيكون بمثابة اعلان لنهاية المفاوضات بين الجانبين، وهو ما يجر المنطقة الى حرب مفتوحة قد تشترك فيها أطراف عدة،

والكيان الصهيوني، وان صبرها قد ينفذ في حال استمرار واشنطن التعامل بطريقة الشد وال جذب، موضحين بأن الولايات المتحدة تحاول السيطرة على دول العالم عبر اتباع أسلوب مزدوج في التعامل.

تقرير كشفه موقع «أكسيوس» أكد، أن

أمريكا منذ سنوات ضمن سياستها مع البلدان الأخرى.

ويشير مراقبون الى ان عدم استقرار القرار الأمريكي، قد يأخذ المنطقة الى مسارات خطيرة، سيما وان الجمهورية الإسلامية أعلنت مرات عدة استعدادها لخوض حرب طويلة الأمد ضد أمريكا

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
عادت الاتهامات بازدواجية الموقف الأمريكي في التعامل مع الأحداث الأمنية والسياسية الى الواجهة، مع استمرار الحديث عن العودة إلى مسار التفاوض في الوقت الذي لا تغيب فيه التهديدات باستخدام القوة العسكرية، هذا التباين بين خطاب الدبلوماسية ولغة الرد يعيد إلى الواجهة تساؤلات حول طبيعة الاستراتيجية التي تعتمدها أمريكا في إدارة هذا الملف المعقد، حيث تتهم واشنطن باتباع معايير ثنائية في التعامل مع الملفات السياسية والأمنية في المنطقة، وتتغير مواقفها وفقاً لما تقتضيه مصالحها ومطامعها، الأمر الذي جعلها دولة غير موثوقة وكل الاتفاقات التي عقدها مهددة بالانهيار. وعلى الرغم من اجراء جولاتين من المفاوضات بين واشنطن والجمهورية الإسلامية، ومحاولتها استمرار القوضى، المسؤولين بأنها سارت بالاتجاه الإيجابي، إلا ان واشنطن مستمرة بلغة التهديد وتوجيه الضربات لدول المنطقة ومن ضمنها إيران، وشن حرب شاملة، الأمر الذي أثار انتقادات إقليمية وعالمية ضد الازدواجية الأمريكية في التعامل مع الملفات، ومحاولتها استمرار القوضى، لحماية مصالحها، وهو أسلوب تتبعه

## أعلام المناصب العسكرية تراود القوى الكردية والبرلمان يُبددها

2

بالملف الأمني، حيث لا يوجد جندي واحد من الجيش أو غيره من التصنيفات الأخرى في مناطق الإقليم، وان من يمسك بزمام الأمن هناك هم البيشمركة التي تخضع لقيادة حكومة كردستان، ولهذا من الغريب أن تطالب الأحزاب الكردية بمنصب رئاسة أركان الجيش وهي ترفض وجود القوات الأمنية الاتحادية في مناطق الإقليم.

سواء من قبل الأحزاب الشيعية وحتى بعض الأطراف من المكونات الأخرى.ولا يُخفى على أحد التعالي الذي تمارسه العائلة الحاكمة في كردستان ضد الحكومة الاتحادية ببغداد، حيث ترى في نفسها أنها فوق القرارات المتخذة من المركز، ودائماً ما تحاول مخالفة تلك التوجيهات عبر سلوكيات فردية تتخذها خاصة فيما يتعلق

النائب الثاني لرئيس البرلمان الاتروشي، والتابع للحزب الديمقراطي الكردستاني عرقله عملية التصويت على رئيس أركان الجيش العراقي يارالله، حيث يرى هذا الحزب والعائلة البارزانية الحاكمة أنه من نصيب المكون، ولهذا حاول الحصول عليه من خلال إقالة يارالله وتعيين آخر من الأكراد، وهو الأمر الذي جُوبه برفض شديد

المراقب العراقي / سيف الشمري  
خلفات كثيرة تشهدها الساحة السياسية العراقية، والمسبب الرئيس في ذلك هو البيت السياسي الكردي الذي يريد الاستحواذ على المناصب السيادية والتنفيذية وإفغال المشاكل مع الأطراف الأخرى، وهذا ظهر واضحاً في جلسة مجلس النواب الأخيرة التي حاول خلالها

المراقب العراقي / سيف الشمري  
خلفات كثيرة تشهدها الساحة السياسية العراقية، والمسبب الرئيس في ذلك هو البيت السياسي الكردي الذي يريد الاستحواذ على المناصب السيادية والتنفيذية وإفغال المشاكل مع الأطراف الأخرى، وهذا ظهر واضحاً في جلسة مجلس النواب الأخيرة التي حاول خلالها

المراقب العراقي / سيف الشمري  
خلفات كثيرة تشهدها الساحة السياسية العراقية، والمسبب الرئيس في ذلك هو البيت السياسي الكردي الذي يريد الاستحواذ على المناصب السيادية والتنفيذية وإفغال المشاكل مع الأطراف الأخرى، وهذا ظهر واضحاً في جلسة مجلس النواب الأخيرة التي حاول خلالها

### شهر رمضان المبارك يمد سفرته الى منازل العوائل المتعففة



المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
شهر رمضان المبارك الذي بدأ اليوم الخميس، لم يكن مجرد شهر في التقويم الإسلامي بل هو حالة روحانية فريدة تعيشها القلوب قبل الأجساد، فهو الوقت المستقطع من كل عام وتحول فيه الأيام العادية إلى محطات غنية بالسكينة والارتقاء الروحي، تقريباً الى الله سبحانه تعالى.ويعد التكافل الاجتماعي السمة الأبرز لشهر رمضان المبارك، حيث تتجسد قيم التراحم والعطاء، ممّا يعزز الروابط الإنسانية، ويخفف معاناة الفقراء الذين يرون في هذا الشهر الكريم، فرصة للحصول على بعض

المساعدات من المتكئين مادياً الذين هم في المقابل يستثمرونه بشكل يسهم في التخفيف عن معاناة الفقراء عبر موائد الرحمن، إفطار الصائمين، الصدقات، زكاة الفطر، ومساعدة الأسر المتعففة في كل مكان وهو هدف نبيل يسعى أهل الخير الى نشره في المجتمعات الإسلامية والتي في مقدمتها المجتمع العراقي المعروف بالكرم والضيافة المستمدة من الدين الإسلامي وتعاليم الرسول الأكرم محمد وآله الطيبين الطاهرين.

10

### حراس المرمى المحترفون ينازعون المحليين على الفرص



المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
يتخوّف الشارع الرياضي العراقي من تزايد عدد حراس المرمى المحترفين في دوري نجوم هذا الموسم، بعد ان وصل العدد الى ثلاثة حراس، وهي حادثة تجري للمرة الأولى في الدوري المحلي، حيث من المتوقع ان يؤثر هذا الأمر على مستوى حراس المرمى المحليين وخاصة الشباب، ويقلل من فرصهم بالوجود مع المنتخبات الوطنية.ويبدو ان عملية التعاقد مع حراس المرمى المحترفين ستزيد في المستقبل، نتيجة للمستويات العالية التي يقدمها الحراس الثلاثة مع أنديتهم وخاصة

انهم ينشطون مع أندية تحتل مراكز الوسط نزولاً الى القاع في جدول الترتيب، وهذا يعني تعرضهم لفرص خطرة أكثر من حراس أندية المقدمة وهذا الأمر يبرز نوعاً من مستواهم الكبير في التصدر والدود عن مرماهم.وحول ذلك، يقول المدرب الشاب وسام سعدون لـ«المراقب العراقي»: «لدينا مثال حي وواقعي على هذا التخوف من تراجع مستوى حراس المرمى المحليين، وهو ما يحدث في الدوري السعودي..»

7

## العراق يحرق عملته الصعبة بنيران الاستيراد العشوائي

3

وسيارات بقيمة ٧,٤ مليارات دولار، وهي سلع لا تمثل أولوية تنمية في اقتصاد يعاني بطالة مرتفعة وضعفاً تجارياً وصناعياً وفي المقابل، استورد العراق من تركيا فواكه وخضراوات بقيمة ٨٧٦ مليون دولار، وأجهزة كهربائية بـ ٦٥٨ مليون دولار، وأثاثاً بـ ٦٨ مليون دولار، .

هي الإمارات والصين وتركيا ، هذا التمرکز يعكس اعتماداً شبه مركزي على أسواق محددة، من دون أن يقابله نقل تكنولوجيا، أو استثمارات صناعية كبيرة، أو شركات إنتاج داخل العراق تعزز القيمة المضافة المحلية.الأكثر إثارة للجدل أن جزءاً مهماً للاستيراد من الإمارات يشمل لؤلؤاً وأحجاراً كريمة بقيمة ٧,٦ مليارات دولار

دولار في عام ٢٠٢٤ و ٦٩ مليار دولار في عام ٢٠٢٥. هذا الرقم الضخم لا يعكس مجرد حركة تجارية طبيعية، بل يكشف عن خلل هيكلي في إدارة الاقتصاد، حيث تباع الثروة النفطية بالدولار ثم تعاد إلى الخارج لشراء سلع جاهزة، من دون بناء قاعدة إنتاجية حقيقية داخل البلاد.التحويلات تركزت بشكل أساس في ثلاث دول

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
خلل بنيوي يضرب النظام الإداري المالي للبلاد يتمثل بهدر العملة الصعبة خارج العراق، حيث كشفت مصادر اقتصادية شبه رسمية أنه خلال عامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥ خرج من العراق ما مجموعه ١٤٠ مليار دولار بغطاء الاستيراد، توزعت بين ٧١ مليار

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
خلل بنيوي يضرب النظام الإداري المالي للبلاد يتمثل بهدر العملة الصعبة خارج العراق، حيث كشفت مصادر اقتصادية شبه رسمية أنه خلال عامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥ خرج من العراق ما مجموعه ١٤٠ مليار دولار بغطاء الاستيراد، توزعت بين ٧١ مليار

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
خلل بنيوي يضرب النظام الإداري المالي للبلاد يتمثل بهدر العملة الصعبة خارج العراق، حيث كشفت مصادر اقتصادية شبه رسمية أنه خلال عامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥ خرج من العراق ما مجموعه ١٤٠ مليار دولار بغطاء الاستيراد، توزعت بين ٧١ مليار

### مصر الأسرى بين أخلاقيات الإبتيمولوجيا والإبتينولوجيا

برشلونة يتصدر الأندية بعدد الكرات المرتدة من العارضة والقائمين

8

### وقت إضافي»

مرأة شفيفة لروح وطن عاش أعباء أحداث وويلات قاسية

6

### مصر الأسرى بين أخلاقيات الإبتيمولوجيا والإبتينولوجيا

برشلونة يتصدر الأندية بعدد الكرات المرتدة من العارضة والقائمين

5



## ائتلاف سياسي يرفض التدخل الخارجي بملف اختيار رئيس الوزراء

خارجية». وأضاف، أن «العراق مرّ بتجارب سابقة أثبتت، أن التدخلات الخارجية لا تجلب سوى الأزمات والانتقسامات»، مشيراً إلى أن «الإطار يسعى إلى تشكيل حكومة قوية قادرة على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية». وولفت إلى أن «المرحلة المقبلة تتطلب تغليب المصلحة الوطنية على الحسابات الضيقة، لأن الشعب العراقي ينتظر حكومة تعكس إرادته وتعمل على تحسين الأوضاع الاقتصادية والخدمية، مؤكداً، أن الإطار سيقبّل، صمام أمان لحماية القرار الوطني».

المراقب العراقي / بغداد  
رفض ائتلاف دولة القانون، أمس الأربعاء، التدخل الخارجي في ملف اختيار رئيس الوزراء المقبل، مشيراً إلى «ضرورة ان يكون الاختيار وطنياً وغير خاضع للضغوط الإقليمية والدولية». وقال النائب عن الائتلاف جاسم العلوي: إن «الإطار يرفض أية محاولات للتأثير على مسار العملية السياسية، ولا سيما في ملف اختيار رئيس الوزراء»، لافتاً إلى أن «هذا الاستحقاق الدستوري يجب أن يحسم وفق إرادة القوى الوطنية، بعيداً عن أي إملاءات

## دعوات لحزب بارزاني بمراجعة مواقفه حيال منصب رئيس الجمهورية

وأضاف، أن «هذا السيناريو يتجدد مع مسألة اختيار رئيس الجمهورية، فالحزب الديمقراطي يريد ان يحصل على تنازلات مقابل موافقته على مرشح الاتحاد، وهو ما يعتبر تجاوزاً ومحاولة للاستحواذ على السلطة في الإقليم». وطالب السورجي، «الحزب الديمقراطي بمراجعة مواقفه والتنازل عن بعض الشروط لتمشية العملية السياسية، منوهاً إلى أن هذه المشاكل انعكست بشكل سلبي على الأوضاع في كردستان».

المراقب العراقي / بغداد  
دعا القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني غياث السورجي، أمس الأربعاء، الحزب الديمقراطي إلى العودة لطاولة الحوار والتنازل عن بعض شروطه المتعلقة بمنصب رئاسة الجمهورية وتشكيل حكومة الإقليم. وقال السورجي: إن «الفراغ السياسي الذي يمر به إقليم كردستان منذ أشهر عدة، هو بسبب تعنت الديمقراطي ومحاولة الاستحواذ على جميع المناصب المهمة، بعيداً عن نتائج الانتخابات».

## خلافات الأكراد تخلف أزمة برلمانية

# الحزب الديمقراطي يتجاوز الاتفاقات السياسية ويزحف نحو استحقاقات المكونات الأخرى



## أخبار أمنية

66



### الحشد الشعبي يطلق عملية أمنية مشتركة في ديالى

أعلنت قيادة عمليات ديالى في حياة الحشد الشعبي، إطلاق حملة أمنية مشتركة بين الحشد والقوات الأمنية في المحافظة للاحقة فلول داعش الإجرامي، وجاءت العملية بمحورين وبإشراف ميداني مباشر من قائد عمليات ديالى للحشد الشعبي طالب الموسوي، حيث شملت تنفيذ دهم وتفتيش في غابات منطقتي أبو كرمه والمخيسنة المحاذيتين للضفة الجنوبية لنهر ديالى، ونفذت العملية بمشاركة قطعات من الجيش والشرطة الاتحادية، وتهدف إلى منع أية محاولات لفلول تنظيم داعش لإنشاء أوكار أو فتح مضامات أو إعادة التمركز في تلك المناطق.

### الأمن الوطني يضبط موظفين بتهمة الرشوة

أعلن جهاز الأمن الوطني، عن ضبط مدير مؤسسة حكومية وموظفين بتهم الرشوة والفساد، إذ تمكنت قوة أمنية مشتركة من مديريتي أمن المثنى من إلقاء القبض على مدير إحدى المؤسسات الحكومية في محافظة المثنى، متلبساً بجريمة الرشوة، ضبط بحوزته مبلغ خمسة عشر مليون دينار عراقي طلبه من أحد المواطنين مقابل توقيع قرار، كما ألقت الممارز الأمنية القبض على موظف آخر في المؤسسة نفسها بتهمة ابتزاز المواطنين وطلب رشاوي مقابل إنجاز معاملاتهم، وتمت إحالة جميع المتهمين إلى الجهات القضائية المختصة لينالوا جزاءهم العادل وفق أحكام القانون.

### تسجيل حالة انتحار جديدة في الأنبار

انتحر شاب ثلاثيني شقناً داخل منزله في حي التأميم غربي الأنبار، نتيجة خلافات عائلية، واستخدم الشاب حزاماً جليدا لعملية الانتحار، وفتحت القوات الأمنية، تحقيقاً لمعرفة تفاصيل الحادث، فيما تم نقل جثة الضحية إلى دائرة الطب العدلي، وشهدت مدن الأنبار مؤخراً تسجيل حالات انتحار، معتبراً الظاهرة مؤشراً خطيراً يستدعي وضع حلول عاجلة للحد من انتشارها داخل المجتمع المحلي.



99

العراقي»: إن «ما جرى خلال جلسة مجلس النواب الأخيرة مؤسف للغاية بين شخصين كنا نتوقع منهم العمل بروح الفريق وتجاوز اللغة المتدنية والخطاب الذي لا يليق بالبرلمان». وأضاف، أن «رئيس البرلمان سار على طلبات قدمت له من قبل أعضاء مجلس النواب، وأن منصب رئيس أركان الجيش كان يدار سابقاً من المكون الكردي، ولكن بعد أحداث داعش الإجرامي حصلت أزمة ثقة وهو ما جعل المنصب يتحول إلى المكون الشيعي وأن يارالله أثبت نجاحه في قيادة هذا المكان المهم». وأكد، أن «ما جرى في جلسة البرلمان غير إيجابي ولا يعطي دوراً يليق بمستوى الديمقراطية، ولكنها بشكل عام لن تؤثر على منهاج مجلس النواب».

ويرى مراقبون، أن تشعب الخلافات الكردية ووصولها إلى داخل قبة مجلس النواب قد ينعكس على العملية السياسية برمتها من خلال فقدان الثقة بأهم مؤسسة رقابية وتشريعية في الدولة العراقية، ولهذا دعا المراقبون إلى ضرورة تجنب هكذا مؤسسات، الصراعات السياسية والسباق على المناصب خاصة في ظل الصراع ما بين الحلبوسي ومسعود البارزاني الذي اشتد قبيل الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وهو ما دفع اتباع هؤلاء إلى شن موجة عنيفة من التصريحات المسيئة للطرف الآخر، الأمر الذي انعكس بالسلب على أداء مجلس النواب بشكل عام.

وحتى بعض الأطراف من المكونات الأخرى. ولا يخفى على أحد التعالي الذي تمارسه العائلة الحاكمة في كردستان ضد الحكومة الاتحادية ببغداد، حيث ترى في نفسها أنها فوق القرارات المتخذة من المركز، وداثماً ما تحاول مخالفة تلك التوجيهات عبر سلوكيات فردية تتخذها خاصة فيما يتعلق بالملف الأمني، حيث لا يوجد جندي واحد من الجيش أو غيره من التصنيفات الأخرى في مناطق الإقليم، وأن من يمسك بزمام الأمن هناك هم البيشمركة التي تخضع لقيادة حكومة كردستان، ولهذا من الغريب أن تطالب الأحزاب الكردية بمنصب رئاسة أركان الجيش وهي ترفض وجود القوات الأمنية الاتحادية في مناطق الإقليم.

المراقب العراقي / سيف الشمري  
خلافات كثيرة تشهدها الساحة السياسية العراقية، والمسبب الرئيس في ذلك هو البيت السياسي الكردي الذي يريد الاستحواذ على المناصب السيادية والتنفيذية وافتعال المشاكل مع الأطراف الأخرى، وهذا ظهر واضحاً في جلسة مجلس النواب الأخيرة التي حاول خلالها النائب الثاني لرئيس البرلمان الأتروشي، والتابع للحزب الديمقراطي الكردستاني عرقلة عملية التصويت على رئيس أركان الجيش العراقي يارالله، حيث يرى هذا الحزب والعائلة البارزانية الحاكمة أنه من نصيب المكون، ولهذا حاول الحصول عليه من خلال إقالة يارالله وتعيين آخر من الأكراد، وهو الأمر الذي جوبه برفض شديد سواء من قبل الأحزاب الشيعية

## دعوة نيابية لمراقبة المحتوى الإعلامي والدramي

حتى نعود إلى التأريخ فننبش فيه بما يسيء إليه وينتقص من رموزه؟». وأشارت إلى أن «هذا النوع من الترويج السطحي وغير المسؤول لا يستحق الاستمرار، ولا يليق بثقافة شعب عريق ولا بتأريخٍ زاخرٍ بالإبداع».

انه إذا كانت الوطنية من وجهة نظرها تعني الإساءة إلى الشعراء والمثقفين والرموز الأدبية والفكرية، فمثل هذه الوطنية لا نريدها ولا نحتاجها». وأضافت عبد الواحد، «ألم يكف ما تعرّض له حاضرننا من تراجعٍ في مجالات العلم والثقافة والأدب الرفيع،

ممنهجة وخطيرة». وقال عبد الواحد في تدوينة لها، إنها «مع سحب الإجازة من شركة باناس ماركتينك التي تدّعي أنها قدمت عملاً جامعاً وطنياً؛ إذ يتبين لنا أن مفهوم الوطنية لديها يختلف كثيراً عما نؤمن به»، مشيرة إلى

## الاتحاد الكردستاني: التقارب مع الجيل الجديد مفتاح لحل أزمات الإقليم

النظر، كما قد يسهم في خفض سقف مطالب الحزب الديمقراطي خلال مفاوضات تشكيل الحكومة، في ظل وجود كتلتين رئيسيتين متقاربتين في عدد المقاعد». وتابع، أن «اللقاءات بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي

مع الجيل الجديد يمتلكان حالياً ٣٨ مقعداً، مقابل ٣٩ مقعداً للحزب الديمقراطي الكردستاني، ما يعيد رسم موازين القوى داخل برلمان الإقليم». وأوضح صمد، أن «هذا التقارب يمكن أن يشكل عاملاً مهماً في تقريب وجهات

الحزب الديمقراطي للتراجع عن بعض مواقفه». وقال القيادي في الاتحاد شيرزاد صمد: إن «التقارب بين الاتحاد والجيل الجديد جيد جداً»، مشيراً إلى «وجود تفاهيم سياسي واضح بين الطرفين». وبين، أن «الاتحاد الوطني

المراقب العراقي / بغداد  
أكد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الأربعاء، ان التقارب مع الجيل الجديد سيكون أحد مفاتيح الأزمة داخل الإقليم، مشيراً إلى ان «هذه التفاهيمات تعتبر وسائل ضغط على



## مليارات الدولارات تهدر على سلع كمالية

# العراق ينزف عملته الصعبة في الخارج ويعرض اقتصاده للأزمات



يُعكس اعتماداً شبه مركزي على أسواق محددة، من دون أن يقابله نقل تكنولوجيا، أو استثمارات صناعية كبيرة، أو شركات إنتاج داخل العراق تعزز القيمة المضافة المحلية. الأكثر إشارة للجدل أن جزءاً مهماً للاستيراد من الإمارات يشمل لؤلؤاً وأحجاراً كريمة بقيمة ٧,٦ مليارات دولار وسيارات بقيمة ٧,٤ مليارات دولار، وهي سلع لا تمثل أولوية تنموية في اقتصاد يعاني بطلاة مرتفعة وضعفاً تجارياً وصناعياً . وفي المقابل، استورد العراق من تركيا فواكه وخضراوات بقيمة ٨٧٦ مليون دولار، وأجهزة كهربائية بـ ٦٥٨ مليون دولار، وأثاثاً بـ ٦٨ مليون دولار، في وقت يشتكي فيه المزارعون المحليون من كساد

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
خلل بنيوي يضرب النظام الإداري المالي للبلد يتمثل بهدر العملة الصعبة خارج العراق، حيث كشفت مصادر اقتصادية شبه رسمية أنه خلال عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ خرج من العراق ما مجموعه ١٤٠ مليار دولار بغطاء الاستيراد، توزعت بين ٧١ مليار دولار في عام ٢٠٢٤ و٦٩ مليار دولار في عام ٢٠٢٥. هذا الرقم الضخم لا يعكس مجرد حركة تجارية طبيعية، بل يكشف عن خلل هيكلي في إدارة الاقتصاد، حيث تباع الثروة النفطية بالدولار ثم تُعاد إلى الخارج لشراء سلع جاهزة، من دون بناء قاعدة إنتاجية حقيقية داخل البلاد. التحويلات تركزت بشكل أساسي في ثلاث دول هي الإمارات والصين وتركيا ، هذا التمرکز

منتجاتهم وصعوبة المنافسة. مختصون أكدوا أن» التفریط بالعمللة الصعبة لا يتعلق بفكرة الاستيراد بحد ذاتها، فكل دول العالم تستورد، لكن الفارق يكمنُ في طبيعة ما يستورد، وكيف يدار الميزان التجاري للبلد، مبيّن أن الدول الصناعية تستورد مواد أولية وتحولها إلى منتجات تصديرية، أما في العراق، فالغالبية العظمى من التحويلات تذهب نحو سلع استهلاكية جاهزة، ما يعني خروج الدولار بلا عودة إنتاجية حقيقية». وأوضحوا أن» العلاقة مع تركيا تثير جدلاً إضافياً، إذ تتزامن هذه الواردات الزراعية مع أزمات مائية مفتعلة من قبل أنقرة تجاه العراق أثرت على الأراضي الزراعية بشكل عام ، مبيّن، أن» السوق العراقية تفتتح بالكامل

أمام منتجات خارجية، بينما يفتقر المنتج الوطني إلى الحماية والدعم والتسويق». وفيما يتعلق بـ الصين، بحسب رأي المختصين أنه» رغم حجم الاستيراد الكبير، لا تظهر شركات صناعية واسعة تنقل المعرفة أو توطّن الصناعات الثقيلة داخل العراق، بل يظل الدور محصوراً في الاستيراد والاستهلاك، وكذلك الحال مع الإمارات ، ما يعني أن جزءاً من الأموال يذهب عبر وسطاء تجاريين بدلاً من أن يوظف ضمن استثمارات مباشرة منتجة». وحول هذا الموضوع أكد الخبير الاقتصادي دريد العنزي في حديث لـ» المراقب العراقي» أن» حجم هذه التحويلات من العملة الصعبة، يكشف عن اعتماد شبه أحادي على أسواق خارجية، من دون وجود

اتفاقيات ملزمة لنقل التكنولوجيا أو توطّن صناعات حقيقية داخل العراق». وأضاف أن» استمرار هذا النمط يعني بقاء العراق ضمن دائرة الاقتصاد الريعي، حيث يبيع النفط لتأمين العملة الصعبة، ثم تحول هذه العملة لشراء سلع جاهزة، من دون خلق دورة إنتاج داخلية، مؤكداً أن الخطر لا يكمن فقط في حجم الأموال الخارجة، بل في غياب العائد التنموي المقابل لها». ولفت إلى أن» العلاقة التجارية مع بعض الدول، ومنها تركيا، يجب أن تدار وفق مبدأ التوازن في المصالح، خصوصاً في ظل ملفات حساسة مثل المياه والزراعة، مؤكداً أن فتح الأسواق بلا ضوابط أو شروط إنتاجية يُضعف الموقف الاقتصادي الوطني».

## الزراعة تطلق صندوقاً لتعويض الفلاحين وحماية المنتجين

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة الزراعة، أمس الأربعاء، قرب إقرار أول صندوق وطني من نوعه يُعنى بتعويض الفلاحين وأصحاب المشاريع الزراعية عن الأضرار الناجمة جراء الحوادث والكوارث الطبيعية، في خطوة تستهدف حماية المنتجين وتعزيز استقرار القطاع. وذكرت الوزارة في بيان لها، أن «الصندوق المرتقب، والمتوقع إنطلاقه خلال الفترة المقبلة، سيوفر غطاءً تعويضياً يسهم في تقليل الخسائر الاقتصادية التي يتعرض

لها العاملون في القطاع الزراعي، نتيجة الظروف الطارئة والتقلبات المناخية، بما يضمن استمرارية العملية الإنتاجية ويحدّ من التراجع في المعرض المحلي». وأوضحت، أن «الحصول على التعويضات سيكون مشروطاً بتبني الأساليب العلمية والتقنيات المتطورة في الإنتاجين النباتي والحيواني، بما يعزز قدرة المشاريع على التكيف مع التحديات البيئية والمناخية المتزايدة، ويقلل من حجم الأضرار المحتملة مستقبلًا». وأكدت الوزارة، أن «هذه الخطوة تأتي

ضمن استراتيجية شاملة لتطوير القطاع الزراعي ورفع كفاءته الإنتاجية كما ونوعاً، وصولاً إلى تحقيق مستويات أعلى من الأمن الغذائي، عبر تشجيع التحديث التقني وتحسين إدارة الموارد». كما أشارت إلى أن «الصندوق سيسهم في تعزيز ثقة المستثمرين ورجال الأعمال بالقطاع الزراعي، من خلال توفير بيئة أكثر استقراراً في مواجهة المخاطر، ما يشجع على ضخ رؤوس أموال جديدة وتوسيع الاستثمارات القائمة».



## التخطيط تعلن انجاز التحول الرقمي الشامل نهاية العام المقبل

المراقب العراقي / بغداد

كشف الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية التابع إلى وزارة التخطيط عن مضيه بخطى متسارعة لإنجاز مشروع التحول الرقمي الشامل، مؤكداً، أن «جميع مراحل سستكمل بحلول نهاية العام المقبل». وقال رئيس الجهاز فياض الدليمي: أن «مشروع التحول الرقمي يمثل نقلة نوعية من الأساليب التقليدية المعتمدة على الورق والإجراءات اليدوية إلى منظومة إلكترونية متكاملة، تستند إلى الحوسبة السحابية وتقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، فضلاً عن اعتماد التطبيقات والمنصات الرقمية الحديثة. ويهدف هذا التحول إلى الارتقاء بالأداء المؤسسي وتعزيز كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين والقطاع العام والخاص». وأشار إلى أن «المرحلة الأولى شهدت إدخال أنظمة رقمية متخصصة لمتابعة المركبات وتسجيل براءات الاختراع، إلى جانب تنفيذ برامج تدريب وتأهيل للملاكات الوظيفية، بما يضمن انسجامها مع متطلبات بيئة العمل الرقمية الجديدة ويعزز قدرتها على إدارة الأنظمة الحديثة بكفاءة». وبين، أن «أهداف المشروع لا تقتصر على تحديث الأنوات التقنية فحسب، بل تمتد لتبسيط الإجراءات وتسريع إنجاز المعاملات وتقليل الاعتماد على العمل اليدوي، إضافة إلى دعم عملية اتخاذ القرار عبر تحليل البيانات بصورة دقيقة وفورية، بما يعزز مستويات الشفافية ويكرس مبادئ الحوكمة الرشيدة داخل المؤسسة».

## خام البصرة يرتفع 48 سنتاً رغم تراجع الأسواق العالمية

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار خام البصرة بنوعيه الثقيل والمتوسط، ارتفاعاً ملحوظاً، أمس الأربعاء، في وقت شهدت فيه الأسواق العالمية، تراجعاً طفيفاً في أسعار النفط بفعل تطورات سياسية مرتبطة بالمحادثات الجارية بين واشنطن وطهران. وارتفع خام البصرة الثقيل بمقدار ٤٨ سنتاً، أي بنسبة ٠,٧٧٪، ليصل إلى ٦٣,٢٢ دولاراً للبرميل، فيما صعد خام البصرة المتوسط بالقيمة نفسها البالغة ٤٨ سنتاً، مسجلاً زيادة نسبتها ٠,٧٤٪ ليستقر عند ٦٥,٤٧ دولاراً للبرميل، في مؤشر على تحسن نسبي في تسعيرة الخام العراقي مقارنة بجلسات سابقة. ويأتي هذا التحرك السعري في ظل حالة ترقب تسود الأسواق، حيث تؤثر العوامل السياسية بشكل مباشر على اتجاهات التداول، إلى جانب معطيات العرض والطلب ومستويات المخزون العالمي.

## نائب يحذر: (رفع الرسوم الكمركية يضر بالمواطن

المراقب العراقي / بغداد

انتقد النائب مثنى العيساوي، أمس الأربعاء، قرار رفع التعرفة الكمركية، معتبراً أنه يتجاوز الصلاحيات الدستورية الممنوحة لحكومة تصريف الأعمال، محذراً من انعكاساته السلبية على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطنين. وقال العيساوي، أن «حكومة تصريف الأعمال اليومية لا تملك من الناحية القانونية صلاحية إقرار سياسات استراتيجة أو اتخاذ قرارات مالية ذات تأثيرات بعيدة المدى على الاقتصاد الوطني»، مبيّناً، أن «مثل هذه الإجراءات ينبغي أن تصدر عن حكومة كاملة الصلاحيات تخضع لرقابة برلمانية مباشرة». وأشار إلى أن توقيت رفع الرسوم قد يؤدي إلى إرباك السوق المحلية ودفع أسعار السلع الأساسية نحو الارتفاع، الأمر الذي يزيد الأعباء على ذوي الدخل المحدود، داعياً إلى تجميد القرار وإعادة النظر فيه عبر معالجات مدروسة تراعي الاستقرار المعيشي وتحمي القوة الشرائية. ويأتي هذا الموقف في ظل تصاعد الجدل السياسي والشعبي بشأن التعرفة الجديدة، وسط دعوات برلمانية لمراجعة الإجراءات الحكومية وإيقاف ما ينظر إليه على أنه قرارات غير مدروسة قد تؤثر في توازن السوق والواقع الاقتصادي العام.

## أسواق بغداد وأربيل تشهد ارتفاعاً طفيفاً في أسعار الذهب

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسعار الذهب الأجنبي والعراقي، أمس الأربعاء، ارتفاعاً طفيفاً في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل. وسجلت أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر ببغداد، بيع للمثقال الواحد عيار ٢١ من الخليجي والتركي والأوروبي ١٠,٥٠ مليون دينار، وسعر السقراء ١٠,٤٦ مليون، فيما سجلت، أمس الثلاثاء، ١٠,٤٨ مليون دينار. وفيما سجل سعر بيع المثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي ١٠,٢٠ مليون دينار، وبلغ سعر الشراء ١٠,١٦ مليون دينار. وفيما يخص أسعار الذهب في محال الصاغة، فإن سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ يتراوح بين ١٠,٥٠ مليون دينار، و ١٠,٦٠ مليون، فيما يتراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ١٠,٢٠ مليون دينار و ١٠,٣٠ مليون دينار. أما أسعار الذهب في أربيل، فقد سجلت ارتفاعاً أيضاً، حيث بلغ سعر عيار ٢٢ بيع ١٠,١٢ مليون دينار، وعيار ٢١ بيع ١٠,٦٣ مليون، وعيار ١٨ بيع ٩١٠ آلاف دينار.



## مع استمرار المفاوضات الثنائية في جنيف

# إيران تواصل تحشيدها العسكري تحسباً للتقلبات الأمريكية



## المكسيك ترفض

## الانضمام لمجلس السلام في غزة

المراقب العراقي / متابعة  
أعلنت الرئيسة المكسيكية كلوديا شينباوم، رفضها الانضمام لجبادرة ترامب فيما يخص مجلس السلام في قطاع غزة.

وقالت شينباوم خلال تصريحاتها من القصر الوطني: «المكسيك ملتزمة بمبدأ عدم الانحياز واحترام سيادة الدول، ولن تنضم إلى أي إطار لا يضمن تمثيلاً عادلاً ومتوازناً لكل الأطراف المعنية، خاصة في القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط وقطاع غزة».

وأوضحت الرئيسة، أن «المكسيك التي تعترف رسمياً بدولة فلسطين ترى أن أية آلية للسلام يجب أن تشمل مشاركة مباشرة وواضحة، وهو ما لم يتضح بعد في الهيكلية المقترحة للمجلس».

وكشفت شينباوم، أن حكومتها تلقت دعوة رسمية من واشنطن للانضمام بعضوية كاملة، لكنها قررت إرسال مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، هيكتور فاسكونسيلوس، لحضور الاجتماع الافتتاحي المقرر في واشنطن الأسبوع المقبل كمراقب فقط.

## اعتقالات للمدنيين..

## الكيان الصهيوني يواصل

## خروقاته في سوريا

المراقب العراقي / متابعة  
تواصل القوات الصهيونية، توغلاتها في ريف القنيطرة الجنوبي، حيث أقدمت على اقتحام عدد من المنازل المدنية واعتقال العشرات من المواطنين.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية، أن القوات الصهيونية اقتحمت قرية صيدا الجولان في الريف الجنوبي لمحافظة القنيطرة، واعتقلت شاباً سورياً، دون الكشف عن تفاصيل إضافية حول توقيت الاعتقال أو مصيره».

وتشهد المناطق الجنوبية السورية – وخاصة ريفي القنيطرة ودرعا – تصعيداً مستمراً من الانتهاكات الإسرائيلية منذ سقوط نظام بشار الأسد في ٨ كانون الأول ٢٠٢٤، شملت توغلات برية متكررة، نصف مدفعياً، اعتقال مدنيين، إقامة حواجز تفتيش، تدمير مزارعات، وتحقيق مع المارة.

وبأتى هذا التصعيد رغم التزام الجانب السوري باتفاقية فصل القوات لعام ١٩٧٤، التي أعلنت إسرائيل إلغاءها من جانب واحد، ورغم إعلان تشكيل آلية اتصال ثنائية بإشراف أمريكي في ٦ كانون الثاني الماضي، بهدف تبادل المعلومات وخفض التصعيد.

ويؤكد مواطنون سوريون، أن استمرار هذه الانتهاكات يعيق جهود استعادة الاستقرار، ويحد من قدرة الحكومة الانتقالية على جذب الاستثمارات وتحسين الوضع الاقتصادي في البلاد.

## عقبات لوجستية تؤجل

## محاكمة مادورو

المراقب العراقي / متابعة  
أجلت الجلسة الثانية المتعلقة بقضية الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي يجري احتجازه من قبل الرئيس الأمريكي ترامب.

ووفقاً للقناة التلفزيونية، «يؤيّن فيزيون نوتيسياس» فقد تم تأجيل الجلسة، بناءً على طلب من فريق الدفاع عن مادورو، حيث استند الادعاء إلى مشاكل تتعلق بالجدولة واللوجستيات، وفي نهاية المطاف، اتفق الطرفان على إعادة تحديد موعد الجلسة.

وأفادت القناة بأن «الجلسة الثانية ستُعقد في ٢٦ آذار ٢٠٢٦، في محكمة فيدرالية بنيويورك؛ بعد أن كانت مقررة سابقاً في منتصف الشهر الجاري».

وفي ٣ كانون الثاني الماضي، نفذت القوات الأمريكية عملية عسكرية مباغتة في فنزويلا، أسفرت عن اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو وزوجته، واقتيادهما إلى نيويورك لمواجهة تهم تتعلق بـ«الإرهاب المرتبط بالمخدرات».

المراقب العراقي / متابعة

على الرغم من استمرار المفاوضات ما بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية التي تجري بشكل غير مباشر بينهما في سلطنة عمان وجنيف، إلا أن واشنطن لا تؤتمن وقد تطلق شرارة الحرب في أية لحظة وهو ما يدفع طهران إلى الجهوزية والاستعداد التام للمرحلة المقبلة.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهجراني: «إننا نتبع مسار التفاوض والجاهزية الدفاعية بشكل متوازن لحماية مصالح إيران وأمنها القومي». واعتبرت، أن

«التفاوض والجاهزية الدفاعية، يُعدّان إستراتيجيتين متكاملتين لصون مصالح البلاد، والحفاظ على الأمن القومي، وتعزيز التماسك الاجتماعي، ويتم العمل بهما بالتزامن».

كما أوضحت مهجراني، أن القوات الدفاعية في جاهزية كاملة، وقد جرى اتخاذ التدابير اللازمة وفقاً للمتطلبات الأمنية، على الرغم من أن المفاوضات قد بدأت ومازالت جارية.

وأعلنت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، أن جامعة طهران اعترفت بموضوع الاحتجاجات وخُصّصت مكاناً لهذا الغرض، متابعة أنه كما ورد

في الدستور أيضاً، فإن الاحتجاج حق للشعب.

وأضافت، أنه كلما جرى الاعتراف أكثر بالاحتجاج القانوني، وُضعت له آلية أكثر وضوحاً، تراجعت احتمالات وقوع أحداث مؤلمة ومكلفة مثل تلك التي شهدناها في الأحداث الأخيرة.

وقالت، إنه بالنظر إلى أن أهالي الضحايا قد يرغبون في إقامة مراسم عزاء أبنائهم بالطريقة التي يختارونها، فقد شدّد الرئيس الإيراني بشكل خاص على الحفاظ على هدوء المقابر خلال اليومين أو السّ أيام المقبلة، وكان التأكيد هو السماح للناس بإقامة مراسم العزاء

بالطريقة التي يرغبون بها.

ونشرت وكالة «إرنا» صوراً لرسو المدمرة الروسية «ستويسكي» في المنطقة الأولى للقوة البحرية للجيش الإيراني.

ومن المقرر أن تجري المناورة البحرية المشتركة بين القوة البحرية للجيش الإيراني والأسطول البحري التابع لروسيا، اليوم الخميس، في بحر عُمان وشمال المحيط الهندي.

وقال المتحدث باسم المناورة البحرية المشتركة بين القوات البحرية الإيرانية والروسية حسن مقصودلو: إنه من بين أهداف هذه المناورة تطوير التعاون البحري المشترك وتعزيز العلاقات بين

القوات البحرية في البلدين في تصميم وتنفيذ العمليات المركبة.

وأوضح، أن تنظيم هذه المناورة، إلى جانب مختلف تدريبات القوات المسلحة الإيرانية، يعكس اهتمام البلدين بالتطورات الجارية في بحر عُمان وشمال المحيط الهندي، ويظهر التزام الطرفين بتعزيز التعاون البحري، ومواجهة الأحادية، ودعم أمن التجارة البحرية في هذه المنطقة.

من جهته، قال الملازم أول أليكسي سيرغيف قائد المجموعة البحرية الروسية: «إننا مستعدون لإجراء مناورات مشتركة في أية منطقة».

## وزير صهيوني يعترف بخطط إسرائيلية لضم الضفة الغربية

مراراً لهذه الفكرة، التي توصف على نطاق واسع بأنها «تطهير عرقي»، وارتفعت وتيرة هذا الترويج

في أعقاب حرب غزة، إلا أن «التركيز على دعوات التهجير انصب في الغالب على القطاع».

ويمثل تصريح سموتريتش حالة نادرة نسبياً لسياسي إسرائيلي بارز يعرب عن رغبته في توسيع نطاق هذا الهدف المثير للجدل، ليشمل الضفة الغربية المحتلة.

وقال: «يجب القضاء على فكرة الدولة العربية الإرهابية، في إشارة إلى الدعوات الدولية لإقامة دولة فلسطينية، وإلغاء اتفاقيات أوسلو المشؤومة، رسمياً وعملياً، والانطلاق نحو السيادة، مع تشجيع الهجرة من غزة ومن يهودا والسامرة المصطلح الثوراتي للضفة الغربية المحتلة». ومن المقرر إجراء الانتخابات العامة في إسرائيل بحلول تشرين الأول المقبل، وحظي حزب سموتريتش باستمرار التأييد في استطلاعات الرأي.

وهي خطوة تعد بمثابة ضم فعلي. روج قادة اليمين المتطرف، بمن فيهم سموتريتش،

.....

اتفاقيات أوسلو التي تعود إلى تسعينيات القرن الماضي، وفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة،

.....

خلال فعالية لحزبه اليميني المتطرف، عرض خلالها ما وصفه بأهداف الحكومة المقبلة، بما في ذلك إلغاء

.....

المقبلة هو ضم الضفة الغربية من خلال تشجيع الفلسطينيين على الهجرة. وأدلى الوزير بهذا التصريح

.....

المراقب العراقي / متابعة  
أقر وزير المالية الإسرائيلي بتسلييل سموتريتش، أن هدف الحكومة الصهيونية

.....

## شهداء وجرحى في غزة إثر الخروقات الصهيونية المتواصلة

كما أطلقت الآليات الإسرائيلية النار قرب محور «موراج» شمالي مدينة رفح جنوب القطاع، بينما قصفت المدفعية المناطق الشرقية في مخيم البريج وسط غزة.

وفي مدينة غزة وشمال القطاع، استهدفت الآليات الإسرائيلية المناطق الشرقية لمدينة بيت لاهيا، في حين قصفت المدفعية محيط شارع السكة شرقي حي الزيتون جنوب شرقي المدينة، دون ورود تقارير عن وقوع إصابات هناك. وتأتي هذه العمليات ضمن الخروقات الصهيونية المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ في العاشر من تشرين الأول ٢٠٢٥، والذي أسفر حتى الآن عن استشهاد ٦٠٣ فلسطينيين وإصابة ١٦١٨ آخرين، وفق تصريح وزارة الصحة في غزة.

المراقب العراقي / متابعة  
يواصل الجيش الصهيوني، خروقاته في قطاع غزة من خلال تنفيذ ضربات صاروخية عدة وعمليات عدوانية في مختلف أحياء المدينة.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية باستشهاد مدني برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، في أول أيام شهر رمضان المبارك، وفق بيان مقتضب صادر عن مستشفى ناصر. وأوضح البيان، أن الشاب الفلسطيني لقي حتفه برصاص الجيش الصهيوني قرب دوار بني سهيلا شرقي خان يونس، في حين أكد شهود عيان، أن المناطق الشرقية في خان يونس شهدت منذ الصباح إطلاق نار مكثفاً من الآليات الإسرائيلية المتمركزة في مناطق انتشارها.





# التفوق الصهيوني والانقسام العربي.. هل أخطأنا حين توقعنا عن الوحدة؟

بقلم: إلهامي المليجي



## الحد الأدنى من الوحدة.. معادلة تعديل لا شعار

الآخرين. التفوق ليس قدراً.. والانقسام ليس أماناً. أخطر ما يمكن أن يحدث أن يتحول التفوق الصهيوني إلى حقيقة مسلم بها. التاريخ لا يعرف تفوقاً دائماً، لكنه يعرف أن الفراغ يملأ دائماً. وكل فراغ عربي يملأ على حساب العرب. أما اليوم، فالسؤال أكثر صراحة: إذا كانت الوحدة الكاملة صعبة، فهل الانقسام أقل كلفة؟ إذا كان تعديل الميزان شاقاً، فهل القبول بهيمنة التفوق الصهيوني أكثر أماناً؟ في السياسة، من يقبل ميزان القوة كما هو، يصبح جزءاً منه... لا طرفاً في تغييره.

المطلوب ليس استعادة ١٩٥٨ حرفياً، بل استعادة منطقها: أن الكتلة تغتفر المعادلة. تنسيق أمني استراتيجي فعلي. تكامل اقتصادي يقلل التبعية. تعاون تكنولوجي وصناعي يوازي التفوق المتنامي. موقف سياسي عربي يعيد تعريف القضية الفلسطينية كقضية سيادة لا كملف إنساني. هذه ليست شعارات عاطفية، بل أدوات توازن. العالم يتحرك في كتل. ومن يرفض أن يكون كتلة، يُدار من كتل

أيضاً تعثرت تحت وطأة أخطاء إدارة ومركزية مفرطة وغياب هندسة سياسية مرنة. لكن سقوط التجربة لم يُسقط الفكرة. بل تركها معلقة.. إلى أن وصلنا إلى اللحظة الراهنة، حيث تبدو الحاجة إليها أكثر وضوحاً، وأكثر إلحاحاً، وأكثر واقعية مما كانت عليه في خمسينيات القرن الماضي.

## غزة.. مرآة المعادلة المختلة

ومن غزة تحديداً تتكشف الصورة الأوسع. غزة ليست مجرد ساحة حرب، بل مرآة للمعادلة الإقليمية بأكملها. الكيان الصهيوني لا يتحرك كطرف مهدد وجودياً، بل كقوة واثقة من تفوقها النوعي، قادرة على إدارة الحرب وتحديد إيقاعها، وتحويل المأساة إلى «روتين سياسي» يُستهلك إعلامياً ثم يُعاد إنتاجه.

الاستنزاف هنا ليس عسكرياً فقط، بل هو استنزاف للزمن والمعنى والإرادة. وفي المقابل، يتحرك العرب غالباً في دوائر منفصلة: هذا يفاوض على هدنة، وذلك يتوسط لفتح معبر، وثالث يبحث عن صيغة تهدئة... بينما يبقى الميزان العام مختلاً.

## التفوق الصهيوني.. من ميزة إلى نظام

وما يبدو في غزة ساحة مواجهة، هو في الحقيقة انعكاس لبنية تفوق أوسع.

## في لحظة يتكرّس فيها التفوق الصهيوني كمعادلة إقليمية شبه مستقرة، نعود إلى الـ22 من شباط 1958 لا لنستعيد ذكرى تجربة سقطت، بل لسأل سؤالاً أكثر إلحاحاً: هل كان خطأ الوحدة أنها حاولت.. أم خطانا حين توقعنا عن المحاولة؟

ليس المهم اليوم لماذا انتهت وحدة مصر وسوريا في أيلول ١٩٦١. المهم أن نسأل: كيف صار الانقسام هو الإطار الذي نتحرك داخله، بينما تُعاد صياغة الإقليم تحت سقف ميزان قوى يميل بوضوح إلى مشروع معاد؟ حين أعلنت الجمهورية العربية المتحدة، لم يكن الحدث عاطفة سياسية عابرة، بل محاولة مباشرة لتعديل ميزان القوى في الشرق الأوسط. كانت لحظة قرر فيها العرب الخروج من وضع «الدول المتجاورة» إلى احتمال «الكتلة القادرة»، وأن يقولوا إن الجغرافيا إذا تكثلت تتحول إلى قوة ردع. ولهذا تحديداً واجهت التجربة مقاومة شرسة. ولهذا

# مصير الأسرى بين أخلاقيات الإيستيمولوجيا والإيستينولوجيا

بقلم: وداد البرغوثي



وسبياً، وبطبيعة الوسيط يقف في المنتصف بين طرفين، للأسف الوسيط الأميركي طرف مع العدو والوسطاء العرب مجرد طرف محايد حيداً سليباً، في وقت يُنتظر منهم أن يكونوا طرفاً في الصراع يقف مدافعاً عن قضايا أمته. وكما يتعاضد القلق على مصائر الشعب، يتعاظم قلقنا، نحن الأمهات وذوو الأسرى، فلسطينيين ولبنانيين، على أبنائنا وبناتنا إخواننا وأخواتنا المحكومين بالأخلاق الإيستينية، هذه الأخلاق التي كان حرباً بكشفها أن يقلب كل الموازين على رؤوس الجرّمين الذين أغرقوا العالم فيما ادّعوا أنه علم المعرفة المصطلح عليه بالإيستيمولوجيا ليتضح أنهم كانوا غاطسين حتى الآن في مستنقع آسن من الإيستينولوجيا. أبناءنا أحياءنا الأسرى، أنتم في القلب والعين، لكننا في علم لا قلب له ولا عين، فريماً نحن الآن في حلقة الفجر الأشد، لكنها تتنّباً بمطلع الصبح.

أنه تم نقله منذ شهرين إلى قسم ١٢ في سجن نفحة الصحراوي، هذا القسم الذي نقلوا إليه الأسرى الذين بلغت أوزانهم دون ٥٠ كيلوغراماً؟ قضية الأسرى الفلسطينيين واللبنانيين واحدة من مئات بل وآلاف القضايا العالقة في انتظار تحول يقبل الطاوله على «أباطرة العالم»، وتغولهم، ليعرفوا أن العالم أوسع من جزيرة إيستين، وأن هناك قوى غيرهم وغير أسماك القرش التي تطل على الجزيرة من مدخلها الخاص الخفي، في انتظار المزيد من الأطفال الضحايا لتلتهمهم في عرض البحر، فلا يعثر أحد على بقايا أو دليل إدانة ضدهم يكشف وحشيتهم أمام العالم الواهم بأخلاقياتهم؟ فهؤلاء الإيستينيون هم المسؤولون، وهم من يقررون مصائر أبنائنا وبناتنا في الأسر، مصائر بلادنا وبيوتنا، حياتنا وموتنا، بقائنا في الوطن أو ترحيلنا. أمة عربية كاملة لا تملك حق الاعتراض أو القرار، فأقصى ما تستطيعه أن تكون

الأسرى بزيارة ذويهم. فالآلاف الأسرى الذين انتظروا الإفراج عنهم خلال صفقات التبادل خاب أملهم وأمل أهلهم بسبب صلف الاحتلال وعنجهية حاضنته، وصمت العالم وعجز المؤسسات وحجم التخاذل العربي. بن غفير كثفاً يكثف مع الحكومة الأكثر نازية في تاريخ الاحتلال وإدارات السجون تفتقت قرائحهم عن قانون إعدام الأسرى الذي أقره البرلمان الصهيوني بالقراءة الأولى، وبدأوا بوضع آليات وسيناريوهات تنفيذ. وحرب الإبادة التي ينبغي أن تكون قد توقفت في غزة ولبنان منذ أن وقعت اتفاقيات وقف إطلاق النار ما زالت مستمرة لأنها مرهونة بـ«أخلاق ترامب» التي هي الفصيل، كما صرح. ما الذي انتظره بعدما غابت أخباره سوى ما يبرش من الأسرى الذين أفرج عنهم سوى أنه في الحجر بسبب إصابته بالسكايبويس؟ ماذا أتوقع وقد أخبرت

أو كهل أو طفل أو امرأة، حتى بلغ عدد حالات الاعتقال في الضفة الغربية وحدها منذ السابع من أكتوبر بحسب آخر تحديث لإحصاءات نادي الأسير الفلسطيني ٢٢ ألف حالة اعتقال، ناهيك عن الاعتقالات داخل قطاع غزة وداخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨. منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، انقطعت أخبار الأسرى عن ذويهم سوى ما يعلن منها في الأخبار، أو من أسير تحرر من السجن ذاته، والقسم ذاته، والغرفة ذاتها، فلا زيارات أهل ولا حمامون ولا مؤسسات دولية ولا حقوقية. وإذا كان الأسير يتعرض لعقوبة منع الزيارة والعزل أو أهله ممنوعون من الزيارة أو التصاريح منتهية منذ مدة كحال كاتبة هذه السطور التي انتهى تصريحها وعائلتها قبل بدء الحرب بأربعة أشهر، فإن زمن الحرمان امتد إلى اثنين وثلاثين شهراً حتى الآن، والحبل على الجرار، فلا يعرف أحد ولا الصليب الأحمر متى يمكن أن «يتكرم» بن غفير وينعم على

مستمرة، وبيبلغ متوسط عدد الاعتقالات الليلية في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وحدها والحواجر المقامة بينها أو على مداخلها ٤٠-٥٠ معتقلاً في الليلة الواحدة، ولم يسلم منها رجل شاب

من شكله لشدة ما نحل وطال شعره ولحيته وتهللت ثيابه. ولا تتوقف ماكينة الاعتقال مطلقاً، إذ ذكرت آخر الإحصائيات أن عدد الأسرى بلغ ٩٨٠٠، ناهيك عن أن حملات الدهم

في اللحظة التي انتهت في كتابة هذا المقال، جاء خبر عاجل باقتحام بن غفير وحاشيته سجن عوفر القريب من رام الله، إذ توزع رجاله المجهزون بسلاحهم أمام غرف السجن المغلقة بعدما حشروا فوهات أسلحتهم الرشاشة في فتحات أبواب غرف الأسرى متخذين وضع الاستعداد لإطلاق النار. لك قارئتي العزيز أن تتخيل ماذا بعد، فكل شيء ممكن ومحتمل. أي شيء يهدئ قلب أم فلسطينية تمطرها شذرات الأخبار كل يوم باحتمال إعدام ابنها الأسير؟ منذ أن تسلم المدعو إيتامر بن غفير وزارة الأمن الداخلي في حكومة نتنياهو وهو يتفنن في آليات التعذيب للأسرى الفلسطينيين، وبيتكر الطريقة تلو الطريقة لتقمعهم والتكبل بهم وتجويعهم، حتى غدا من الصعب على ذوي الأسير ومعارفه أن يعرفوا إليه

## ما بعد مؤتمر ميونخ

## هل تطوي القوى الأوروبية حقبة الأحادية الأمريكية؟

بقلم: وسام إسماعيل



بصدد عقد مشاورات نووية استراتيجية مع الحلفاء، وألح إلى نيته استبعاد ترامب عن المفاوضات مع روسيا، إذ إن الأوروبيين وحدهم هم الذين يعيشون على جانب روسيا. الواقع الحالي الذي يمر عنه قادة أوروبا لا يدل على تصاوب مع التوجه الأمريكي، إنما يمكن تصنيفه في إطار خطة مضادة قد تنسف في حال نجاحها أطر التحالف التقليدي بين الحلفين. ورغم عدم اليقين من إمكانية نجاح أوروبا في بلورة توجهاتها على أرض الواقع بشكل سريع ومباشر نتيجة العجز البنيوي الذي يعتري جوهر التحالف الأوروبي ونتيجة استمرار التمسك بحلف الأطلسي كإطار حاكم للتوجهات الأمنية الأوروبية، مع الإشارة هنا إلى معرفة أوروبا بخضوع الحلف بنويًا وعلى مستوى القرار للولايات المتحدة، فإن من نتائج هذا الواقع سقوط فرضية التحالف المتكامل وفق المفهوم الذي كنا قد اعتدناه تاريخياً. الواضح اليوم أن الرؤية الأمريكية الحالية لا تعني الفخس عن القيادة أو الهيمنة، إنما إعادة توزيع الوظائف، وكذلك إعادة صياغة التكتل الأوروبي بطريقة تناسبها، وحتماً بطريقة تظهر حقيقة تصنيفها للقوى الأوروبية على أنها ليست كياناً شريكاً بطريقة ذئبية، إنما مجرد أدوات يمكن تعديل تركيبها ووظيفتها متى كان ذلك ضرورياً. وما يمكن اعتباره من المسلمات أن القارة الأوروبية شكلت تاريخياً رأس حربة الأحادية الأمريكية في مواجهة روسيا والصين، وفي التحكم في الشرق الأوسط ودول جنوب المتوسط. وبالتالي، فإن أي خطوة دراماتيكية أوروبية في هذا الإطار ستؤدي حتماً إلى المساعدة في طي صفحة الأحادية

الاقتصادية والهجرة والمناخ والطاقة والحدود والدفاع دون أن ننسى المنظمات الدولية، لكن القراءة المعقدة لخطابه، معطوفة على استراتيجية الأمن القومي الأخيرة، تؤكد أن الهدف النهائي لا يخرج إطار تفكيك هذه المنظومة ومحاولة بنائها بطريقة تناسب التوجهات الأمريكية الجديدة، وبما يؤكد أنها لا تتناسب أبداً مع المسار المعروف لتوجهات الاتحاد بين الدول الأوروبية. إذا كان المنطق الأمريكي يفترض البحث عن أوروبا قوية وإعادة تعريف رؤيتها للأمن والمناخ والسيادة والحدود، فإن التوجه الأمريكي لتعزيز الروابط مع الأحزاب الوطنية في أوروبا وإلقاء اللوم على الحكومات اللبرالية في أوروبا وإتاهامهم بتسريع انهيار أوروبا حضارياً واقتصادياً، وبالتالي سياسياً، لا يدل على قناعة أميركية بجذوى تطوير الاتحاد الأوروبي ككيان متماسك ذي سيادة متفوقة على سيادة دوله. بطبيعة الحال، يؤكد الشعاع الذي يردده ترامب دائماً «أمريكا أولاً» يعني البحث عن نظام دولي يضمن المصالح الأمريكية الضيقة أولاً، وي طرح إمكانية تفضيل الولايات المتحدة لقيام نظام تحكمه الصفقات الظرفية، وتسود فيه المصالح الخاصة، وتهيمن فيه معايير القوة على حساب القواعد والمبادئ التي نشأت الاستراتيجية الاتحادية الأوروبية في ظلها منذ زمن الحرب الباردة. لقد أظهر مؤتمر ميونخ عمق الانقسام الحاد بين صفتي الأطلسي رغم التصفيق الحار الذي رافق خطاب ماركو روبيو، فالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لم يتردد عن حث الأوروبيين على الاعتزاز بالنفس، وأكد أن أوروبا ستضع بنفسها ملامح أمنها المستقل، كما أعلن أن فرنسا

من خلال مقاربة الظروف التي أحاطت بمؤتمر ميونخ بنسخته الأخيرة وبظروف العلاقة بين صفتي الأطلسي التي أعاد الرئيس الأمريكي تعريفها منذ عودته إلى البيت الأبيض بداية عام ٢٠٢٥، يمكن القول إن المؤتمر الحالي لم يتمحور حول كيفية تعريف الأمن الأوروبي في إطار التحالف مع التاريخي مع الولايات المتحدة الأمريكية، إنما في إطار وضع تعريف جديد للأهداف التي تستهدفها الولايات المتحدة في إطار علاقاتها الخارجية، أي الدفع لإعادة تعريف مفهوم الهيمنة الغربية التي سادت كفهوم حاكم للتوجهات الأوروبية ولكيفية صياغة الاتحاد الأوروبي لمفهومه الخاص للأمن الجماعي.

ورغم أن الخطاب الذي ألقاه وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو كان أقل قسوة من خطاب نائب الرئيس جيه دي فانس في نسخة ميونخ ٢٠٢٥ وأكثر تعبيراً عن امتنان الولايات المتحدة للمسار الأوروبي طيلة العقود الماضية، فإن خطاب له يمكن بمنزلة تكل عن رؤية جي دي فانس، إنما مجرد محاولة لتفادي إظهار عمق الخلاف بين صفتي الأطلسي على أنه حاسم في نتيجته كمسبب لافتراق استراتيجي. قد يظن البعض أن جوهر التوجه الأمريكي الذي عبر عنه ماركو روبيو قد ينحصر في دعوتهم لإصلاح المنظومة الغربية وفق متطلبات المرحلة التي فرضت اختلافاً جذرياً في الرؤى بين صفتي الأطلسي حول السياسات

الأمريكية بشكلها التقليدي ويعنوانها الترامبي المستند إلى القوة ورفض الالتزام بقواعد النظام الدولي.





الخميس 19 شباط 2026 العدد 3792 السنة السادسة عشرة

## بين التآلف وقتل المواهب

# تزايد عدد حراس المرمب المحترفين يقلل فرص المحليين مع الأندية



الوقت والموسم للمدربين لا تفرز لنا وجود موهبة حقيقية تستحق الثناء إلا حارسين أو ثلاثة من مجموعة مشربين نادياً، لذلك فهذا الأمر سوف يقلل الطموح لدى المواهب المحلية بالترج مع الأندية والمنشآت العراقية.

من جانب، أكد مدرب حراس المرمي عماد هاشم، أن «الاستعانة بالمدربين الأجانب المخصصين في تدريب حراس المرمي تقلل خفوة إيجابية لتطوير هذا المركز الحسوي مع الأندية والمنشآت المحلية».

وأعلن نايي الغراف تعاقده مع حارس المنتخب السوري إبراهيم عاتل، لحماية عرين الفريق في الموسم الحالي. ويعد عاتل ثالث حارس مرمي محترف في دوري نجوم العراق. بعد حارس نطف ميسان الكرواني وأطونيو توتا وحارس النجف الأرنئي محمد العمواسي.

وتابع سعدون، أن الكثير من الدوريات لاحق عن التوقيعات الرسمية والقاعات التي ستحتضن المواجهات قبل انطلاق الموسم. وكانت منافسات الدوري قد انتهت بعدة أسابيع من انطلاق الموسم.

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

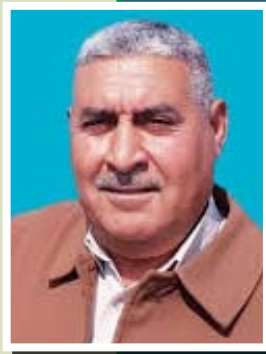
يتخوف الشارع الرياضي العراقي من تزايد عدد حراس المرمي المحترفين في دوري نجوم هذا الموسم، بعد أن وصل العدد إلى ثلاثة حراس، وهي حادثة تجري للمرة الأولى في الدوري المحلي، حيث من المتوقع أن يؤثر هذا الأمر على مستوى حراس المرمي المحليين وخاصة الشباب، ويقلل من فرصهم بالوجود مع المنشآت الوطنية.

ويبدو أن عملية التعاقد مع حراس المرمي المحترفين ستتزايد في المستقبل، وصف الأندية الفقيرة، لا مبالغاً بل توصيفاً لحال يراه القاصي والداني. الحراس الثلاثة مع أنديةهم وخاصة أنهم ينشطون مع أندية تحت مراكز الوسط نزولاً إلى القاع في جدول الترتيب، وهذا يعني تعرضهم لفرص خضرة أكثر من الحافطات، بين أوراق الترخيص وواقع اللاعبين كبيرة، أحياناً تدفع كلفها من جيوب الدارين ومحبي النادي، وأحياناً من تبرعات المصاحرين التي باتت تعود المباريات.

أين تنجده هذه الأندية؟ سؤال مشروع يتردّد في أروقة، فلا وزارة الشباب والرياضة تملك برنامجاً دعم حقيقياً ومستداماً، ولا اتحاد يضع آليات واضحة لإضفاء هذه الفوائد العريضة من الهرم الكروي، ولا تراجع مستوى حراس المرمي المحليين، وهو ما يحدث في الدوري السعودي، فعل الرغم من الاستقطابات الكبيرة التي تجتث الأندية السعودية في مستعرض مفردات الحوكمة والتأخير والافتقار، بينما الأساس الذي يقوم عليه الهرم الكروي يتأخر تحت وطأة الإهمال، كيف تبنى قبة صلبة ومكانتها متعينة، وكيف نخشع صورة الدوري في الإعلام وتترك جذوره تصارع من أجل البقاء.

المخطط المسبق ليس شعزاً يُرفع في المؤتمر، بل رؤية تبدأ من القاعدة، والحوكمة ليست غلغاً يُعرض في العروض التقديمية، بل هي نظام دعم عادل يضمن الحد الأدنى من الاستقرار المالي والإداري، أما الإهمال، فصوره لا تقتصر على التسليم الضعيف على الصفقات الكبيرة والمتناحش المبرر، بل يجب أن تكون صولاً لمن لا صوت لهم، وأن يكشف مواطن الخلل في إدارة كرة القدم.

أندية الدرجات الدنيا ليست عبئاً على الكرة العراقية، بل هي منجم المواهب الحقيقية، والمدرسة الأولى التي تخرّج



زكي الطائي

## أندية تبحث عن الحياة

في زوايا بعيدة عن الأضواء، تقف أندية الدرجات الأولى والثانية والثالثة في العراق، شاهدة على واقع مؤلم، باتت من الجائز أن تطلق عليها وصف الأندية الفقيرة، لا مبالغاً بل توصيفاً لحال يراه القاصي والداني. الحراس الثلاثة مع أنديةهم وخاصة أنهم ينشطون مع أندية تحت مراكز الوسط نزولاً إلى القاع في جدول الترتيب، وهذا يعني تعرضهم لفرص خضرة أكثر من الحافطات، بين أوراق الترخيص وواقع اللاعبين كبيرة، أحياناً تدفع كلفها من جيوب الدارين ومحبي النادي، وأحياناً من تبرعات المصاحرين التي باتت تعود المباريات.

أين تنجده هذه الأندية؟ سؤال مشروع يتردّد في أروقة، فلا وزارة الشباب والرياضة تملك برنامجاً دعم حقيقياً ومستداماً، ولا اتحاد يضع آليات واضحة لإضفاء هذه الفوائد العريضة من الهرم الكروي، ولا تراجع مستوى حراس المرمي المحليين، وهو ما يحدث في الدوري السعودي، فعل الرغم من الاستقطابات الكبيرة التي تجتث الأندية السعودية في مستعرض مفردات الحوكمة والتأخير والافتقار، بينما الأساس الذي يقوم عليه الهرم الكروي يتأخر تحت وطأة الإهمال، كيف تبنى قبة صلبة ومكانتها متعينة، وكيف نخشع صورة الدوري في الإعلام وتترك جذوره تصارع من أجل البقاء.

المخطط المسبق ليس شعزاً يُرفع في المؤتمر، بل رؤية تبدأ من القاعدة، والحوكمة ليست غلغاً يُعرض في العروض التقديمية، بل هي نظام دعم عادل يضمن الحد الأدنى من الاستقرار المالي والإداري، أما الإهمال، فصوره لا تقتصر على التسليم الضعيف على الصفقات الكبيرة والمتناحش المبرر، بل يجب أن تكون صولاً لمن لا صوت لهم، وأن يكشف مواطن الخلل في إدارة كرة القدم.

أندية الدرجات الدنيا ليست عبئاً على الكرة العراقية، بل هي منجم المواهب الحقيقية، والمدرسة الأولى التي تخرّج

## العدو الصامت يتحالف مع الخصوم

# برشلونة يتصدر الأندية بعدد الكرات المرتدة من العارضة والقائمين



المراقب العراقي / متابعة

يسرّ فريق برشلونة الإسباني بحالة من عدم الاتزان بسبب تلقيه ضربتين موجعتين متتاليتين تمثلتا في الهزيمة المبرية أمام أتلتيكو مدريد برباعية مثله في ذهاب نصف نهائي كأس الملك، ثم السقوط اللوي أمام جيرونا في الدوري، والذي تسبب بمنح الغريم ريال مدريد صدارة الليغا.

وسلّطت صحيفة «سبورت»، الكتالونية، الضوء على ظاهرة غريبة تلازم برشلونة هذا الموسم، واصفةً «القائم والعارضة» بأنهما العدو الأول واللدود للصدرب الأتاني هاتزي فليك وفريقه.

لجنة الـ٢٣ تصويهاً

وتظهر الإحصائيات أن إهدار لامين إيصال لركلة الجزاء في ملعب «مونتيليفي» أمام جيرونا لم يكن مجرد صدفة، بل كان حيلة جديدة في مسلسل «منحوس» يطارد النادي الكتالوني.

فقبل ضياع ركلة يامال بدقيقتين فقط، لمك البرازيلي رافينيا قد سدّد كرة أخرى ارتدت من القائم، ليرتفع رصيد برشلونة في الثلاث إلى ٣٢ مرة هذا الموسم في مختلف المسابقات، منها ٢٥ كرة في الدوري الإسباني وحده.

صدارة أوروبية «سليبة»

ويحسب «سبورت»، يتصدر فريق فليك هذه الإحصائية السلبية على مستوى الدوريات الخمسة الكبرى في فليك خلا شبكة العنسة الأخيرة.

## مانشستر يونايتد يخطط لتعاقد مع أليخاندرو بالدي

يُفكر مانشستر يونايتد في ضم أحد نجوم برشلونة، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، من أجل دعم صفوفه والمتفانية بقوة على الألقاب في الموسم الجديد.

ويبدأ النادي الإنجليزي بفكر في المستقبل من الآن، باحثاً عن أسماء جديدة قادرة على منح الإضافة إلى الفريق، ويبرز من ضمنها الظهير الأيسر لبرشلونة أليخاندرو بالدي.

من جانبها ذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» أن الظهير الأيسر لم يصل إلى أفضل مستوياته في ظل الأداء المتذبذب مع برشلونة، كما أنه يعاني في ملعب ميتروبوليتانو، أمام أتلتيكو مدريد في مباراة كأس الملك، حيث كان معظّم خطورة الفريق الهجومية تأتي من ناحيته، وفي جيرونا، فضل المدير الفني هاتزي فليك، جيرارد مارتن في مركز الظهير الأيسر بدلاً من بالدي.

يُفكر مانشستر يونايتد في ضم أحد نجوم برشلونة، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، من أجل دعم صفوفه والمتفانية بقوة على الألقاب في الموسم الجديد.

ويبدأ النادي الإنجليزي بفكر في المستقبل من الآن، باحثاً عن أسماء جديدة قادرة على منح الإضافة إلى الفريق، ويبرز من ضمنها الظهير الأيسر لبرشلونة أليخاندرو بالدي.



## إنريكي يشترط الاستغناء عن ديمبالي من أجل استمراره سان جيرمان

وصل النوتر في ملعب بارك دي برانس إلى لثروته عقب الهزيمة الأخيرة في الدوري الفرنسي أمام رين، إذ لم تقتصر الخسارة على حرمان باريس سان جيرمان من الصدارة فحسب، بل امتدت لتلقي بظلالها على العلاقة بين المدرب إنريكي وبينم الفريق عمّان ديمبالي. بعدما اتخذ المدرب الإسباني قراراً صاعداً بحق اللاعب، ولوح بالرحيل في حال عدم الاستجابة لخطبه. ووضع لويس إنريكي، مدرب باريس سان جيرمان، شروطاً وحيداً لا يقبل التساومة لضمان استمراره في منصبه الموسم المقبل، بعدما قرر إخراج

## الريال يخطف المدافع جارسيا من أتلتيكو مدريد

وتكررت صحيفة «أس» الإسبانية أنه أكثر من ثلاث سنوات، خرق الناديان اتفاقهما السلفي بعدم الاعتداء على لاعبيهما النجوم، ويظهر هذا الخرق، انقل الظهير خيسوس فورتيا من أتلتيكو مدريد إلى ريال مدريد، مطلقاً بذلك عقليته لتبادل مستمرة للمواهب بين الناديين. وحسم ريال مدريد، كما علمت صحيفة «أس»، صفقة التعاقد مع مدافع جديد، يتمتع

بإمكانات هائلة وبنية جسدية قوية، ويعب حالياً مع أتلتيكو مدريد سي. واللاعب هو إيمان جارسيا، إذ ينتمي إلى الجيل ٢٠٠٧، ويبلغ من العمر ١٨ عاماً، ويعب في مركز قلب الدفاع (يستخدّم قدمه اليمنى)، ويقيم في كل كلب كفي، بطلوه الشارع (١,٩٢ متر)، فهو تحدي كنه قوي البنية. وأصافت الصحيفة أن ريال مدريد المقتنع بإمكانات إيمان، كان يتابعه منذ فترة، وقد تجرأ

## الأسبوع المقبل.. اتحاد الطائرة يستأنف منافسات الدوري الممتاز

حدد الاتحاد العراقي لكرة الطائرة يوم الأربعاء المقبل، موعداً لاستئناف منافسات الدوري الممتاز بعد فترة توقف شهدتها البطولة خلال الأسابيع الماضية، وقال رئيس الاتحاد جيب الكلاوي: «أن جميع المباريات

## منتقداً ظروف النادي.. جثير يقرر الرحيل عن صفوف النصف

قرر المدرب قحطان جث، مغادرة صفوف نادي النجف بلامعين محترفين ومحليين، أملاً في إعادة غزلان البداية إلى الطريق الصحيح، لافتاً إلى أنه خلال الجسدة ظروف النادي والأجواء العامة التي لا تساعد في النهوض بواقعها في الرحلة الحالية.

وقال جث: «إن التدريب في الدوري العراقي أصبح عملاً شاقاً في ظل عدم توفر الأجواء الملائمة للعمل، إذ لا يمكن للمدرب أن ينجز بمفرده، بل يحتاج إلى عوامل مساندة، لاسيما عند تسلم فريق يتبع في مؤخرة الترتيب ويعاني مشكلات مالية وإدارية».

وأضاف، «حاولت بشتى الطرق إعادة الفريق إلى وضعه الطبيعي، لكننا واجهنا صعوبات ومطبات عديدة، وهناك من لا يريد لنادي النجف، أن يبقى في الدوري ولا يمتنى له التوفيق، وهذه الظروف لا تخدم أي مدرب مهما كان مستواه»، مبيّناً، «بعض المدربين يمارس ضغوطاً على الأجهزة الفنية عبر تحريك الجمهور واللاعبين ووسائل الإعلام في اتجاه معين».



المنعصرة، حيث أوقف المباراة وأصدر بوطياً بياناً عاجلاً لرد على الأحداث، نقلته شبكة «سكاي سبورتنج» البريطانية.

وقال بوطيا في بيانه: «يجري حالياً تدقيق التقارير وعند الرسمية الخاصة بالبيانات التي أقيمت الليلة قبل الماضية وبعد الإطلاع من وقتاً بعد يتم فتح تحقيق، وفي حال نتج عن هذا التحقيق فرض عقوبات إدارية، سيعلن عنها عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للنادي».

ولاحظ الأوروبي لكرة القدم، وأضاف، «لا تتوفر لدينا في الوقت الراهن معلومات إضافية أو تعليقات أخرى بهذا الشأن».

## مزهري ينتقد نوعية اللاعبين المحترفين في دوري النجوم

أبدى اللاعب الدولي السابق رياض مزهر، امتعاضه من مستوى اللاعبين المحترفين الموجودين في دوري نجوم العراق، مؤكداً، أن «كرة العراقية مازال أمامها الكثير من العمل، من أجل الوصول إلى مستويات المنافسة القارية المتقدمة».

وقال مزهر: «إن الفجوة الفنية والتطعيمية بين دوري المحلي وعدد من الدوريات الأسبوعية الكبرى مازالت واضحة، مبيّناً، أن التطور يشغل رؤية طويلة الأمد وخطاً مدروساً تشمل الجوانب الفنية والإدارية والاستثمارية».

وأضاف، «اللاعبين المحترفين هم من يصنعون الفارق الحقيقي مع اللاعبين المحليين، خاصة في البطولات القارية»، مؤكداً، ضرورة أن «تكون التعاقدات أكثر نوعية ودقة، بحيث تلبي احتياجات الفرق الفنية وتحقق أقصى فائدة ممكنة، بدلاً من الاكتفاء بأسماء لا تضيف قيمة حقيقية».

وأشار إلى أن «العديد من الأندية الأسبوعية سبقت العراق بخطوات كبيرة على صعيد التطوير والبنية التحتية وآليات التعاقد، لافتاً إلى أن «للحاق بهذه المستويات يحتاج إلى وقت وجهد واستمرارية في العمل، مع توفير بيئة احترافية متكاملة تدعم الأندية واللاعبين على حد سواء».

## الاتحاد الأوروبي

## يفتح تحقيقاً بعد حادثة ملعب النور

سجّل البرازيل هدفاً لريال مدريد في الدقيقة ٥٠ ونجح فينتسيوس لاحتفال بهدفه عند الركلة الركنية، ورفض بطريقة جدو استثنائية أمام جماهير الفريق البرتغالي.

وقرر الحكم الفرنسي فرانسوا ليتكنس معاقبة فينتسيوس جونيور ببطاقة صفراء بداعي الاستمرار، كما كان أكثر من لاعب من جانب بيفنيا في مشادات مع الحكم البرازيلي.

وانتهى فينتسيوس، جانيلاكو بريستشاني، لاعب بيفنيا، بتوجيه عارلة عنصرية، حيث أبلغ الحكم، الذي طبق بدوره بروتوكول فيفا لمكافحة

## وسط حادثة التخطب الإداري.. أونسو يرفض تدريب مارسيليا



تعيّش أروقة نادي أونيخ مارسيليا الفرنسي حالة من الغليان التكتيكي والإداري الذي لم يسبق له مثيل، في مشهد يشبه «الأفغانية»، التي لا تتوقف عن الدوران في عين عشيّة وضحاها، تحول النادي من حالة الفراق الإداري إلى صراع شوي خفي أطاح بروس وعزز من نفوذه أخري، كشارك الجماهير في حالة ترقّب شديد لما سيشرف عنه التحركات الكبرى ملك النادي، فرانك مكرور.

وسط هذا الضجيج الإداري وبعد إقالة روبرتو دي زيريني، قرر فرانك مكرور لعب ورقة «المقارعة الكبرى» لتنهية الجهاهير الغاضبة بعد الهزيمة المذلة أمام باريس سان جيرمان.

ويحسب تقارير JMC Sport، فتح النادي قنوات اتصال رسمية ومباشرة مع الحرب الإسباني نشابي أونسو، ليكون «المقعد» والمشفّر على المشروع الجديد في «فيلودوم».

وكانت التوقعات مرتفعة، والأسأل معقولة على اسم أونسو الذي صات حراً منذ خبطه عن ريال مدريد في يناير الماضي.

ورغم الإخراعات والمكائنة التي يتبعها هيا أليك مارسيليا كواحد من أكبر أندية القارة، إلا أن «المهندس» الإسباني كان له رأي آخر.

فقد كشفت المصادر أن نشابي أونسو رفض عرض مارسيليا رسمياً ويشكل قاطع، مفضلاً الانضمام صفاً وصفه بـ «بيئة تفتقر للاستقرار والانساق».



قصة قصيرة جدا

نزعة عرق

في عَمَّة ليل سرمدى

حيث يتجمّد الشتاء

توارى كلّ شيء

إلّا بصيص قمر شاحب

ماجد غالب

محمد علي الزيمبي

«وقت إضافي»

مرآة شفيفة لروح وطن عاش أعباء أحداث وويلات قاسية

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

يرى الناقد يعقوب العبدالله أن «مسرحية «وقت إضافي» التي أخرجها أسامة السلطان وكتبها مثال غازي، لم تكن مجرد حكاية عن رجل يواجه نهايته، بل كانت استعارة متقنة لمعنى الوطن عبر المزج بين الحكاية الدرامية المسرحية والواقع. وقال العبدالله في قراءة نقدية خص بها «المراقب العراقي»: «لا زال المسرح العراقي ينبض بالجمال والإبداع حيث عشنا في ليلة بغدادية استثنائية ، لاحتضان مسرح الرشيد العريق عرضاً مسرحياً مبهراً ، يمتزج بين الحكاية الدرامية المسرحية والواقع ، بدا وكأنه ليس مجرد عمل فني عابر ، بل مرآة شفيفة لروح وطن عاش أعباء أحداث وويلات قاسية».

وأضاف: أن «مسرحية «وقت إضافي» التي أخرجها أسامة السلطان وكتبها مثال غازي ، وجسدتها على خشبة نخبة من ألمع نجوم الدراما العراقية ، لم تكن مجرد حكاية عن رجل يواجه نهايته ، بل كانت استعارة متقنة لمعنى الوطن : يعذب ، يمرض ، يقترب من الرحيل ، ثم يعاقبه الحب . . وتابـع: إن «بداية العرض كانت على خشبة مسرح الرشيد الذي شهد على عقود من الإبداع العراقي، حيث تألقت الفنانة الكبيرة هناء محمد بتقديم شخصية المرأة العراقية المعروفة بصلابتها وجمال عاطفتها التي لا تنقذ زوجها من مرضه الذي شارق على إنهاء حياته فحسب، بل راحت تنقذ فكرة الأمل من براثن

الأساس، متخطية بشجنها المعهود كل حواجز اليأس والاستسلام، استطاعت أن تحول الدور إلى أيقونة للمرأة العربية التي تحمل وطنها على كتفها من جهة وحبها ووفاءها من جهة أخرى، لا تبكي، بل تزرع الأمل لمستقبل واعد».

وأوضح :« أن الفنان مازن محمد مصطفى في الجهة المقابلة أيدع في تجسيد الرجل الذي يرحل قبل رحيله حاملاً على وجهه وجسده تعب سنين، وآلام المرض والنهاية المحتومة ، ولكنه ينهض من جديد ، ليس بقدرته الذاتية فقط ، بل بقدرة من أحبته وعلى قدر الإيمان به».

وواصل:«أما الفنان الراحل إحسان هاني، فجاء بمخزونه التمثيلي العميق ليضفي على العرض

طبقات إضافية من المعنى، مكملًا ومجسدا معاني الإبداع المسرحي، بينما أثبت الشاب الواعد حمزة الزكلابي أن جيلاً مسرحياً جديداً يطرق أبواب المسرح، لكن ما يصنع الفارق الحقيقي في هذا العمل هو تلك المعادلة البصرية التي أتقنها المخرج أسامة السلطان، الذي لم يكتفِ بنقل النص إلى خشبة، بل نفخ فيه روحاً بصرية أسرة كل إضاعة، كل حركة ، كل صمت كان يحمل دلالة، حابساً أنفاس الجمهور من خلال تجسيد عمل متكامل بإخراج يلائم ذائقة المتلقي لكل مجريات المسرح. وللكاتب مثال غازي كانت بصمة في إيصال فكرته الذي راهن على أن الوجد الوطني لا يحتاج إلى خطابات إنشائية ، بل يكفيه

همس شخصيات تعيش تفاصيله دون تصريح».

وأشار إلى أن«وقت إضافي» في جوهرها ليست سيرة رجل واحد عانى مرضاً وكان يعد أياماً ليفارق الحياة ، بل سيرة وطن عراقي وعربي ، مرّ بطروف عصيبة، كادت أن تودي به، لكن نساءً ورجالاً آمنوا به، منحوه الحب والوفاء بصدق من قلوبهم ، من أنفاسهم ليشرق بصورته المتعافية».

ولفت إلى أن«الوطن جسد من خلال العرض المسرحي هنا ليس فكرة مجردة، بل ذلك الرجل المتعب على السرير، وتلك المرأة التي تمسك بيده، وأولئك الذين ينتظرون في الغرفة المجاورة».

وأكمل :«حين أسدل الستار في مسرح الرشيد، لم يغادر الجمهور وحدهم، غادروا وفي قلوبهم سؤال: الأسنا جميعاً في وقت إضافي؟ ليست هذه العقود التي نعيشها هي الوقت الإضافي الذي منحتة لنا الحياة كي نصبح ما أفسده الدهر من خلال الحصار والحروب التي عصفت به، ربما يكمن سر جمال هذه المسرحية في أنها لا تقدم إجابات جاهزة، بل تترك الجمهور يحمل هم السؤال إلى بيته، إلى شارع، إلى وطنه».

وختم بالقول إن «وقت إضافي» ليست مجرد عرض مسرحي عراقي، بل شهادة فنية على أن الفن قادر، ويرزح تأثيراً في الشارع المثقف والجمهور البسيط رغم كل شيء، على أن يكون صرخة أمل في زمن الموجوع».

عمر السراي

«أي في الثقافة..»

الجواهري وإعلانات الذكاء الاصطناعي

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً إعلانياً منسوباً لإحدى الجامعات، يظهر فيه شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري، وهو يقدم الشاي لرئيس وزراء العراق الحالي.وبغض النظر عن صحة نسبة هذا المقطع وبشاعته، أود أن أبين للمسؤولين المنتقذين، بأن الجواهري رمزٌ وطنيٌ وثقافي، والأهم التي تحترم نفسها تدافع عن رموزها حتى من الشائعات وسوءها، ولا تنتظر إثباتاً أو تحقيقاً.فالجواهري ومَن يقامته الباسقة مصدر فخر للعراقيين، إذ يمثلون سرية تنشأ عليها الدول، ومنها تستمد وجودها العريق والأصيل.لذلك، ولكي لا نخسر آخر قلاعنا الجمالية التي نتحصن بها، على مجلس النواب العراقي أن يسعى عاجلاً وجاداً لإصدار قانون يجزّم هذه الأفعال، وعلى الجهات المعنية بالإعلام متابعة ما يجري بصورة حقيقية، ومحاسبة الشوط الذي نهل منه يومياً وهو يطبخ بتاريخ العراق وشخصياته الكبيرة، في زمن صار الذكاء الاصطناعي والتقنيات المخبولة والمواقع المأجورة وبعض الأعلام السيئة هي الحاكمة.

الجواهري الصادح باسم العراق في (دجلة الخير) و(المحرّقة) و(يا نديمي) و(أرح ركابك) و(يا أم عوف) وعشرات القصائد الخالدة التي يجب أن تُعلّق على أستار المجد.

الجواهري ومن قوامته قصة وطن يجب أن نُعمد لتكون حاضرةً بكامل قيافتها الناصعة في الإعلانات الرسمية، والهدايا الوطنية للتراسات الثلاث والسفارات، والملابس والتحف والمائيل وفي كل مكان لائق يحقق لنا.الجواهري ورموز الوطن الكبيرة يجب أن يكونوا نجوماً يعرفهم الطفل والشاب والكبير والمرأة والزائر والسائح والمسافر والقادم والراحل...الخفتعميم الرموز المبدعة والترويج لها ملائنا للخلاص من تهافت متابعة بعض الناس لطلاق (ش) من (ف) وما يحيط ذلك من غشاء..اوغير ذلك من مُلهيات المتلقين بالشعور، وابتعادهم عن الجوهر.أيها المحبون لوطنكم، لكن أيامكم كتب فخر برموز وطنكم، لا معاول تهشم بيد الضوضاء والفراغ وبعض التافهين.

دافعوا عن جذوركم، لتنهض أغصان وطنكم عاليةً في السماء.

سلامٌ على هضبات العراق وشطيه والجرف والمنحنى.

دار الشؤون الثقافية تصدر قرابة 150 عنواناً سنوياً

أكد المدير العام لدار الشؤون الثقافية العامة عارف الساعدي أن احتفال الدار ببوبيلها الذهبي بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيسها، يمثل محطة مهمة لاستذكار تاريخ طويل من العمل الثقافي الجاد.وقال الساعدي، إن «البوبيل الذهبي يمثل محطة مهمة لاستذكار تاريخ طويل من العمل الثقافي الجاد، استطاعت خلاله الدار أن تحافظ على رسالتها في دعم الإبداع العراقي رغم مختلف التحديات».وأضاف: أن «الدار تواصل اليوم مسيرتها بإصدار ما يقارب ١٥٠ عنواناً سنوياً، بعد أن كانت لا تتجاوز ٥٠ عنواناً في سنوات سابقة، ما يعكس تعافيتها واستعادة

من ثلاثة أفراد وتحقيق حلم ابنته المراهقة».وشارك في تمثيل الفيلم كل من نوشين مسعوديان، غزل شجاع، أمين إيماني، محمد حيدري، روجان ايرجي وشيرين آقا كاشي.

وسبق أن شارك الفيلم في مهرجان « International Police Award Arts Festival»، الثامن والعشرين في إيطاليا، بالإضافة إلى العرض في المهرجان السينمائي الدولي الخامس عشر في إسبانيا.

دورها الريادي في المشهد الثقافي».وتأسست الدار بإصدار مجلة «آفاق عربية»، قبل أن تتحول إلى مؤسسة نشر وطباعة رسمية تضم عدداً من المجلات الثقافية الرصينة، من بينها مجلة التراث الشعبي، ومجلة الأقلام، ومجلة المورد، فضلاً عن سلاسلها المتخصصة في الشعر والرواية والدراسات الفكرية والنقدية.وأشار الساعدي إلى أن الاحتفال تزامن مع حملة إعمار وتأهيل شاملة لبنايات الدار، مع الحفاظ على طابعها المعماري التراثي، مؤكداً أن «الاستثمار في البنية التحتية الثقافية هو استثمار في مستقبل الثقافة العراقية وصون هويتها».

مرحب رمضان

غازي المهر

رمضان يا شهر التعبير والهدى

طال النوى فمتى تهلّ لنسعد؟

بتنا على نار الترقّب والرّجا

ولكمّ ترضدنا الأملّة في المدى

نشأقهُ دوماً بكلّ تلهفٍ

ما زال في اللّفاتِ جمرا للصدى

ورجاؤنا في فضله أو منّةٍ

بِرّكأنّه كمّ نبغتي فيها النّدى

لقلوبنا نفخٌ بجِدّدٍ عهدِها

ويزيلُ عنها ما تراكمَ من صدا

بالذكرِ والإيمانِ يحيا نبضُها

فالصومُ لا تمضي نُسائمُهُ سدى

في هِذِهِ وقِيامِهِ يغدو التقى

نهجا تجلّى ما انقضى وتَبَدّدا

رمضانُ مرّحى فيك شهر لم يزل

أبهى الزّمانِ وفي الشهور تَسَيّدا

أقبل إلينا يا عطية ربنا

فرضُ علينا فضلهُ أن يُحمّدا

رَمَضَانُ كَرِيمٌ

كل عام وأنتم بخير



## البوصلة الثقافية في رمضان

# التمرين على التقوى

محمد علي جواد تقي

ولكن، أي صيام وإمساك هذا الذي ينبغي في نفس الإنسان ملكة التقوى ليرتقي إلى مراتب يباهي الله -تعالى- به الملائكة، كما في روايات عن المعصومين؟ من الناحية الظاهرية الجميع يمسكون عن الطعام والشراب في نهار شهر رمضان، بيد أن الرواية عن المعصوم تميّز بين صائم وآخر: فثمة صائم «ليس من صيامه إلا الجوع والعطش»، وفي الجانب الآخر، ثمة صائم يسعى جاهداً ليكون صيامه وإمسাকে عن الطعام لساعات معدودة وسيلة القربى إلى الله تعالى، وأن يكون كما يريد منه تعالى. وفي الحديث المأثور عن الإمام الصادق «عليه السلام»: «إذا صمت فليصم سمعك، وبصرك، وشعرك، وجلدك»، وعدد أشياء غير هذا، يقول الراوي وقال: «لا يكون يوم صومك كيوم فطرك». مثل أي تمرين آخر، نحن مدعوون في شهر رمضان المبارك إلى أجواء جديدة نتعلم فيها أشياء جديدة تضيف إلى شخصيتنا القوة والعزة، وإلى نفوسنا الزاهية والفضيلة والاطمئنان بأننا في طريق الفلاح.

الصيام فرصة على تمرين من نوع خاص من أبرز علل وحكم الصيام والإمساك عن الطعام في نهار شهر رمضان؛ ممارسة تمرين على الإمساك عن كل ما يفعله الكثير طيلة أيام السنة وبشكل عفوي من التحذق في وجوه النساء والفتيات، أو النظر إلى المشاهد المحرمة بشكل لا إرادي أحياناً، وأيضاً الإمساك عن الأفعال والأعمال غير النزيهة في مجالات العمل والدراسة وحتى خلال السير في الشوارع. وبما أن الله -تعالى- «علام الغيوب»، وعارف ما في نفوس البشر، فإن القرآن الكريم يجعل المسألة نسبية وفق ما يبذله الإنسان من جهاد نفسي، فنقول الآية الكريمة: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}. فالله تعالى يرجو لنا التقوى من وراء الإمساك عن الطعام خلال نهار شهر رمضان، وبمعنى أدق: إننا لا نخسر وجبة الإفطار صباحاً، ولا وجبة الغداء ظهراً، بقدر ما نكسب من هذا الامتناع علواً في مراقي التقوى، وقوة متزايدة في الشخصية الاجتماعية.

التجاري خشية سرققتها على حين غفلة من صاحب المحل الموجود داخل المحل، بيد أن الوضع في العراق يختلف تماماً لوجود نسبة كبيرة جداً من الأمان والثقة بين أفراد المجتمع. وربما لا نشعر بقيمة التقوى والورع بوجود شريحة لا بأس بها من الأفراد المؤمنين، وبسبب وجود قوة الشرطة كعامل ردع ضد الجرائم والمخالفات، بيد أن ما تعانيه المرأة والفتاة من بعض المتلصصين أو المزعجين في الشارع، وما يعانيه الرجل في محيط عمله من مختلف أشكال التجاوز على حقوقه، كل هذا خارج نطاق عمل الشرطة؛ فالذي يحمي المرأة والفتاة والأطفال أيضاً، هي مشاعر دفيئة تنسم بالنبل والتقوى تظهر من خلال مواقف يتخذها الإنسان المثقي، فكلما زادت نسبة المتقين، زادت نسبة الأمان في المجتمع. إنها حالة نعيشها يومياً: بيد أن صيام شهر رمضان يضيخ البركة في أعداد المتقين بين أفراد المجتمع، كما يحول التقوى من صفة فردية خاصة بأشخاص بعينهم، إلى ثقافة اجتماعية تواكب الزمن.

والأفعال المنهية عنها في الشريعة، في مختلف نواحي الحياة، ومع مرور الزمن، تزيد نسبة التقوى بنسبة قوة النفس الكابحة لجموح الشهوات والرغبات. ومع تزايد هذه النسبة تتبلور الشخصية الإيمانية للفرد بين سائر أفراد المجتمع، فيقال عنه: إنه إنسان متقي وورع، يتجنب النظرات المحرمة إلى النساء، أو يمتنع عن الغش والكذب والاحتيال في السوق، كما يمتنع عن الرشوة والاختلاس في مؤسسات الدولة؛ وبشكل عام، يكون مصداقاً للالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية. بمنطقة سكنية، تخرج النساء من بيوتهن خاص لتمرين خاص يوفر جمالاً روحياً لصاحبه ومشاعر الفخر والاعتداد لنفسه، ولمحيطه الاجتماعي الاحترام والتجبل، يطلق عليه القرآن الكريم «التقوى». التقوى ضرورة اجتماعية التقوى تعد من الملكات الروحية القابلة للنمو في النفس كما يؤكد علماء الأخلاق، فهي صفة شخصية تعني الفرد بالدرجة الأولى. ثم يرجى أن تتحول إلى ثقافة بين الأفراد والجماعات في المجتمع وفي الأمة. وتكون عملية التنمية هذه تدريجياً من خلال تجنب ارتكاب الأعمال

# الصيام.. من ظاهر التكليف إلى عمق التركيبية

حبام الحافسي

غارفاً صابراً عَليّ ما أَصابَهُ مِنْ الجُوع وَالْعَطَشِ...»، وتُفصّل هذه الفقرة عن أنّ الصَّيام هو مسابٌ تَربويٌّ متكامل، يُراد به تشييع ملكة الصَّبر وترسيخها في كيان الإنسان، ضمن أفق الطاعة الواعية والالتقياد البصير لأوامر الله (تعالى). ٢- التَّحَرُّر من سيطرة الشَّهوات: ويتَّابع الإمام (عليه السلام) في بيان آثار الصَّيام التَّربويَّة بقوله: «مَعَ ما فِيهِ مِنَ الإِمْساكِ الخَارجيَّة، ولا تُدرِكها الحواسِّ الاجتماعيَّة، وإنَّما تُجذِّر في النِّيةِ الخالصة والامتثال لأمر الله (تعالى). وعن طريق هذه الخصوصيَّة، يعيش الصَّائم حالة من الاستحضار الدائم للرقابة الإلهيَّة، حتَّى في أوقات الخلوة والانفراد، حيث تنتفي دوافع الرِّياء وتسقط اعتبارات نظر الآخرين. ومع تكرار هذه التَّجربة، تتكوَّن في النفس ملكة الإخلاص، ويتحوَّل الامتناع عن المفطرات إلى ممارسة واعية تُنمِّي صفاء القصد وتَهْذِب الإرادة، فيغدو العمل خالصاً لوجه الله (تعالى) من دون شائبة غرض آخر. كما يُشكِّل البعد التَّربويّ والأخلاقيّ للصَّيام، أحد الحساوَر المركزيَّة في فلسفة تشريعه، ويتجاوز كونه امتناعاً جسدياً إلى كونه عمليَّة تَربويَّة متكاملة تَهْدَف إلى تهذيب النَفْس وبناء السُّلوك الواعي؛ إذ يعمل الصَّيام عبر آليَّاته التَّعبدية والانضباطية على ترسيخ قيم الصَّبر وضبط الشهوات وتقوية الإرادة، بما يسيِّهم في تشكيل شخصيَّة قادرة على الارتقاء الذاتي والاجتماعي؛ عن طريق: ١- الضَّبر على الطاعة: يَتِمُّ الإِمام الرِّضا (عليه السلام) بيان أبعاد الصَّيام التَّربويَّة في الحديث المتقدِّم بقوله: «وَلْيَكُونِ الصَّائِمُ خاشِعاً ذليلاً مُسْتَعِيناً مَاجِراً مُخْتَسِباً

خطبتها المشهورة إلى أحد المقاصد الجوهرية لتشريع الصَّيام بقولها: «فَرَضَ اللهُ الصَّيَامَ تَنْبِيهاً للخلاص»، وتكشف هذه العبارة عن البعد العميق لهذه العبادة؛ فالصَّيام يمتاز بخصوصيَّة فريدة بين سائر العبادات، وقد عبَّر عنها أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوله: «الصَّوْمُ عبادة بين العبد وخالقه، لا يُطلَعُ عليها غَيرُهُ، وكذلك لا يُجازي عنها غَيرُهُ». فحقيقة الصَّيام لا تقوم على المظاهر الخارجيَّة، ولا تُدرِكها الحواسِّ الاجتماعيَّة، وإنَّما تُجذِّر في النِّيةِ الخالصة والامتثال لأمر الله (تعالى). وعن طريق هذه الخصوصيَّة، يعيش الصَّائم حالة من الاستحضار الدائم للرقابة الإلهيَّة، حتَّى في أوقات الخلوة والانفراد، حيث تنتفي دوافع الرِّياء وتسقط اعتبارات نظر الآخرين. ومع تكرار هذه التَّجربة، تتكوَّن في النفس ملكة الإخلاص، ويتحوَّل الامتناع عن المفطرات إلى ممارسة واعية تُنمِّي صفاء القصد وتَهْذِب الإرادة، فيغدو العمل خالصاً لوجه الله (تعالى) من دون شائبة غرض آخر. كما يُشكِّل البعد التَّربويّ والأخلاقيّ للصَّيام، أحد الحساوَر المركزيَّة في فلسفة تشريعه، ويتجاوز كونه امتناعاً جسدياً إلى كونه عمليَّة تَربويَّة متكاملة تَهْدَف إلى تهذيب النَفْس وبناء السُّلوك الواعي؛ إذ يعمل الصَّيام عبر آليَّاته التَّعبدية والانضباطية على ترسيخ قيم الصَّبر وضبط الشهوات وتقوية الإرادة، بما يسيِّهم في تشكيل شخصيَّة قادرة على الارتقاء الذاتي والاجتماعي؛ عن طريق: ١- الضَّبر على الطاعة: يَتِمُّ الإِمام الرِّضا (عليه السلام) بيان أبعاد الصَّيام التَّربويَّة في الحديث المتقدِّم بقوله: «وَلْيَكُونِ الصَّائِمُ خاشِعاً ذليلاً مُسْتَعِيناً مَاجِراً مُخْتَسِباً



أوجب الله (سبحانه وتعالى) فريضة الصَّيام على عباده لأهداف وغايات نبيلة، وذات فوائد عظيمة؛ فالصَّوم ليس فقط امتناعاً عن الطعام والشراب؛ بل هو وسيلة تهذيب للنَفْس، وتطهير للقلب، وتقوية للإرادة، وزيادة في التقوى والورع، والصَّوم يعد شعيرة دينيَّة معروفة في شرائع الرُّسُل السَّابِقين؛ قال الله (سبحانه): {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصَّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}؛ فالآية المباركة تُؤكِّد، أنّ فريضة الصَّيام هي سُنة ربَّانيَّة مضطردة اتَّفقت عليها الشرائع الإلهيَّة عبر التَّاريخ، وليست تشريعاً عارضاً، ولا عبادةً مخصصة بأمَّة دون أخرى؛ وقد شرعت لتؤدِّي رسالة عميقة في بناء الإنسان، وتهذيب غرائزه. إنها عبادة تعيد ترتيب العلاقة بين الجسد والرُّوح، وتسمو بالإنسان نحو غايته الكبرى؛ غاية التقوى التي تُثمر صفاء الباطن، ونقاء السُّريرة، والارتقاء في مدارج القرب من الله (عزَّ وجلَّ). لذلك، هناك العديد من النُّصوص الشَّريفة التي توضح حكمة تشريع الصَّوم، وقد أشار القرآن الكريم إلى أنّ (التقوى) من الأهداف المحوريَّة للصَّيام، كما بيَّنت روايات أهل البيت (عليهم السلام) أهدافاً متعدّدة تصبُّ في طريق التقوى نذكر بعضاً منها ضمن محاور عدَّة: من أهمِّ الأبعاد التَّربويَّة التي يستهدفها تشريع الصَّيام في المنظور الإسلامي البعد الإيماني والعبادي، لما ينطوي عليه من آثار معرفيَّة وسلوكيَّة تسهم في بناء وعي الإنسان بعلاقته بالله (جلَّ جلاله) وبالصير الأخرى. ويجسد الصَّيام بممارساته

أعمال الليلة الثانية من شهر رمضان

أدعية اليوم الأول من شهر رمضان

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيامي فِيهِ صِيامَ الصَّائِمِينَ وَقيامي فِيهِ قيامَ القائِمِينَ، وَنبِّهْني فِيهِ عَن نُّومَةِ العافِلِينَ، وَهَبْ لي جُرمي فِيهِ يا إِلَهَ العالمِينَ، وَاعْفُ عني يا عافياً عَنِ المُجرِمِينَ».

رمضان شهر الدعاء

ورد عن أمير المؤمنين (ع): «من حلّى في الليلة الثانية من شهر رمضان، أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وإنّا أنزلناه في ليلة القدر عشرين مرة، غفر الله له جميع ذنوبه ووسم عليه رزقه وكفى أمر سنّته».



## إزالة هياكل ودور مشيدة على الأراضي الزراعية بدون موافقات



تجريف وتقطيع الأراضي الزراعية ومحاولة تغيير جنسها بدون موافقات أصولية من الجهات ذات الاختصاص ، نفذت قطعات فرقة (المشاة السابعة عشرة)، عددا من واجبات رفع التجاوزات المتمثلة ببناء الدور السكنية والهياكل وذلك في منطقتي (البو حمدان/صخريجة ، حي المزرعة ) ضمن قضاء المحمودية جنوبي العاصمة».

أزالت آليات قيادة عمليات بغداد عدداً من الهياكل والدور المشيدة على الأراضي الزراعية بدون موافقات رسمية في قضاء المحمودية جنوبي العاصمة بغداد. وذكرت القيادة في بيان لها، أنه ضمن النهج الذي تتبناه قيادة عمليات بغداد في تقديم الدعم والإسناد لكوادر رفع التجاوزات في دوائر (الأمانة والبلديات) ولحد من ظاهرة

و

# مظاهر التكافل الاجتماعي.. السمة الأبرز في تقاليد شهر رمضان المبارك



وأضاف: ان «من مميزات شهر رمضان المبارك انه يحوّل المجتمع إلى نسج متماسك ومتراحم ومعتاط ويقلل من النزعة الفردية، ويشجع الأمن الاجتماعي والمحبة بين الناس وهذه الصفات تجعل منه شهراً للخير والعطاء ويظهر ذلك بشكل واضح من قيمة التبرعات التي تصل الى الجمعيات الخيرية والإنسانية لغرض إيصالها الى مستحقيها من الفقراء».

من جانبه، قال المواطن حسين راضي: ان «شهر رمضان المبارك تقوى فيه صلة الرحم والروابط بين أبناء الأسرة والعشيرة بما يسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية من خلال دعوات الإفطار العائلية التي تقام بين العوائل لتقوية أواصر الإخوة والقرابة».

وأشار الى ان «الكثير من العوائل يستثمر فرصة حلول شهر رمضان المبارك من أجل حل النزاعات بين الأقارب والأصدقاء من خلال الدعوات الى موائد رمضانية يجتمع حولها الجميع بهدف إنهاء الخلافات بين الأطراف التي لم تكن راغبة في الجلوس لها في الأيام الأخرى التي لم تكن هناك فيها فرصة للقاء المتخاصمين على مائدة واحدة».

«أبرز مظاهر التكافل الاجتماعي في شهر رمضان المبارك التي يجب على المسلم الحقيقي مراعاتها هي إفطار الصائم، حيث تعد من أبرز الطقوس التي تجمع الناس وتؤمن الوجبات للمحتاجين من الفقراء الذين يحصلون في أيام الشهر الفضيل على أكبر قدر من المساعدات العينية والمالية بشكل واضح وجلي».

وأضاف: ان «الميزة الأكبر للشهر الكريم هي الصدقات حيث يزداد الإقبال على إخراج زكاة الفطرة والصدقات التطوعية، وكان النبي الأكرم يخرج أجود ما يكون في أيام شهر رمضان المبارك، لذلك تتوسع جهود الأسر ولتوفير احتياجات الفقراء وكسوة العيد من أجل ترسيخ هذا الإجراء النبوي الكريم».

على الصعيد نفسه، قال الدكتور عامر كاظم المياحي، رئيس منظمة إنسانية: «ان «المؤسسات الخيرية تقوم باستثمار هذا الشهر الكريم لإغاثة أكبر عدد من المحتاجين عبر تجميع المساعدات العينية لهم من المتبرعين وتنظيم حملات لتوزيع السلال الغذائية والمساعدات على المحتاجين والنازحين من مناطق أخرى وهذه الحالة تعود أصحاب الأموال على توزيع الفقراء».

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف  
شهر رمضان المبارك الذي بدأ اليوم الخميس، لم يكن مجرد شهر في التقويم الإسلامي بل هو حالة روحانية فريدة تعيشها القلوب قبل الأجساد، فهو الوقت المستقطع من كل عام وتحول فيه الأيام العادية إلى محطات غنية بالسكينة والارتقاء الروحي، تقربا إلى الله سبحانه تعالى. ويعد التكافل الاجتماعي السمة الأبرز لشهر رمضان المبارك، حيث تتجسد قيم التراحم والعطاء، ممّا يعزز الروابط الإنسانية، ويخفف معاناة الفقراء الذين يرون في هذا الشهر الكريم، فرصة للحصول على بعض المساعدات من المتكئين ماديا الذين هم في المقابل يستثمرونه بشكل يسهم في التخفيف عن معاناة الفقراء عبر موائد الرحمن، إفطار الصائمين، الصدقات، زكاة الفطر، ومساعدة الأسر المتعففة في كل مكان وهو هدف نبيل يسعى أهل الخير إلى نشره في المجتمعات الإسلامية والتي في مقدمتها المجتمع العراقي المعروف بالكرم والضيافة المستمدة من الدين الإسلامي وتعاليم الرسول الأكرم محمد وآله الطيبين الطاهرين. وقال رجل الدين الشيخ علي حسين الشويلي: ان

## شكاوى المحاضرين المجانيين تفتح ملف تعيينات البصرة



المعتمدة في توزيع الدرجات الوظيفية، بما يضمن تحقيق العدالة والشفافية وإنصاف الشرائح المستحقة وفق الضوابط القانونية. وأضافت الناهي: «ان لجنة النزاهة تلقت عدداً كبيراً من التظلمات والشكاوى من قبل المحاضرين المجانيين الذين أكدوا شعورهم بالغبن وعدم إنصافهم في التعيين».

ومدير الخدمة الفرعية، على خلفية عدم شمول المحاضرين المجانيين ضمن تعيينات ملف الـ١٩ درجة وظيفية. وأوضحت رئيس اللجنة بدياء الناهي في بيان: «ان الاستدعاء يأتي في إطار الدور الرقابي لمجلس المحافظة ولجنة النزاهة، للوقوف على أسباب استبعاد المحاضرين المجانيين من التعيينات، ومراجعة الأليات

أدت شكاوى المحاضرين المجانيين المقدمة الى لجنة النزاهة في محافظة البصرة الى استدعاء مديري التربية والخدمة الفرعية بشأن تعيينات الـ١٩ درجة ومراجعة الأليات المعتمدة في توزيع الدرجات الوظيفية. وفي السياق، قررت لجنة النزاهة في مجلس محافظة البصرة ، استدعاء مدير تربية البصرة

## إلغاء التجاوزات وإبطال المياه إلى قضاء الشامية

لإطفاء المضخات الأهلية المنصوبة على عمود شط الشامية، وذلك لضمان تأمين وصول مياه الشرب إلى ناحية غماس بالكميات المطلوبة. وقال مدير الموارد المائية في الديوانية مسافر الشبلي إن «هذه الإجراءات هي في إطار تنظيم الإطلاقات المائية وضبط الاستهلاكات غير النظامية التي تؤثر على مناسيب المياه، بما يسهم بتعزيز الاستقرار المائي وتأمين الاحتياجات الأساسية للمواطنين، ولا سيما مياه الشرب».

وأكد أن «المديرية مستمرة في متابعة التوزيعات المائية واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين، لضمان عدالة التوزيع والحفاظ على الموارد المائية ضمن قاطع المسؤولية».

شكا عدد من أهالي قضاء الشامية في محافظة الديوانية وجود أزمة مياه حادة نتيجة الانخفاض الشديد في مناسيب نهر الشامية، مما أدى إلى توقف محطات إسالة رئيسة وهو ما يعني تهديد الأمن الغذائي (منع زراعة النسل)، وظهور ملوثات وطحالب. وقال الاهالي ان «أبرز تداعيات وأسباب أزمة المياه في الشامية هو توقف محطات المياه حيث توقفت ٥ مجمعات مياه رئيسة على الأقل عن العمل بسبب انخفاض منسوب النهر والمنطقة تعتمد بشكل كلي على النهر، وتفاقم الوضع بسبب شح الإطلاقات المائية، مما دفع الأهالي لشراء المياه». في المقابل أعلن مدير الموارد المائية في الديوانية، عن مباشرة كوادر شعبة الموارد بتنفيذ حملة ميدانية



## مطالبات بفتح شارع عشرين في محلة 474

طالب مجلس أعيان الصايبات، أمانة بغداد، بفتح شارع عشرين محلة ٤٧٤ الذي يربط المناطق مع بعضها لتتصل بمنطقة الدوام. وذكر بيان لمجلس أعيان الصايبات وهو تابع إلى مجلس أعيان شعبة الصديريين، موجه إلى أمانة بغداد، أنه طلب فتح شارع عشرين محلة ٤٧٤ الذي يربط المناطق مع بعضها لتتصل بمنطقة الدوام، ثم شارع ٥ كيلو ليصل إلى بوابة الكاظمية لحد الاختناقات المرورية على الدّوار.

وأضاف: إن «هذا الشارع يبدأ من منطقة ركية وفاضل ثم إلى العشرين الفاصل بين ٣٠٠٠ و ٣٠٠٠. ومن ثم للعشرين الفاصل بين ٩٠٠٠ و ١٠٠٠٠، ومن ثم العشرين الفاصل بين ١٣٠٠٠ و ١٤٠٠٠، وبعد هذا للدوام ثم إلى شارع ٥ كيلو، ومن ثم للبوابة ليكون بديلاً للدوار، وأيضا هو شارع المستوصف وشارع الزوار ، لذا يطالبون أمانة بغداد بالنظر في هذا الأمر وإيجاد الحلول السريعة.



## غلق 50 معهداً وروضة أهلية غير مجازة في نينوى



نظمت وزارة التربية بالتعاون مع جهاز الأمن الوطني العراقي حملة رقابية ميدانية أسفرت عن غلق (٥٠) معهدا وروضة أهلية غير مجازة في نينوى بعد رصد مخالفات بمزاولة النشاط التربوي دون موافقات أصولية من الوزارة.

ونكرت التربية في بيان، أن «وزارة التربية، وبالتعاون مع جهاز الأمن الوطني العراقي، أغلقت (٥٠) معهدا وروضة أهلية غير مجازة في نينوى، ضمن حملة رقابية حازمة استندت إلى توجيهات وزير التربية، وبمتابعة المدير العام محمد إبراهيم عبودي».

ووفقاً للبيان، جاءت الحملة «بعد رصد مخالفات تمثلت بمزاولة النشاط التربوي دون استحضار الموافقات الرسمية، حيث تم إغلاق المؤسسات المخالفة أصولياً، واتخذت الإجراءات القانونية بحق أصحابها، مع إحالتهم إلى الجهات القضائية المختصة».

وأكد المكتب الإعلامي في الوزارة «استمرار حملاتها الميدانية بالتنسيق مع جهاز الأمن الوطني لضبط عمل المؤسسات الأهلية، ومنع أي تجاوز على التعليمات النافذة، بما يضمن حماية الطلبة والحفاظ على رصانة العملية التعليمية».





## التمور



# فاكهة رمضان الرئيسة الغنية بالفوائد والفيتامينات

العالية، تكون أكثر فائدة، لأنها أغنى بالسكريات الطبيعية والألياف ومضادات الأكسدة. ويشير أطباء إلى أنَّ «مرضى السكري من النوع الأول، حيث يكون البنكرياس غير قادر عن إفراز كمية الأنسولين الكافية، ينصحون أصلاً بعدم الصوم، كونهم يحتاجون جرعات متعددة من الأنسولين». وبالنسبة للمصابين بالنوع الثاني، فقال: «تكون مقاومة لدى الخلايا لمفعول الأنسولين، فيمكن الصيام، لكن باستشارة من الطبيب». وأردفوا، أنَّ «أحسن الأنواع المفضلة لدى مرضى السكري هي تلك التي تحتوي على نسبة أقل من السكر، على غرار العجوة ودقلة نور». وختموا بالقول، إنه «يفضل تناول التمر مع مصادر بروتين أو دهون صحية، كونها تبطي امتصاص السكر، وفي كل الأحوال فإن غنى التمر بالسعرات والسكريات كالجلكوز والفركتوز، يلزم المريض باستشارة الطبيب».

٣ حبات كأقصى كمية، ويرافقه شرب للماء، حيث إنَّ التمر يحفز على استهلاك الأنسولين، وحتى امتصاصه بطيء وليس سريعاً. إلى ذلك، حذر الأطباء من الجمع بين التمر، وبين سكريات أخرى زائدة، مثل العصائر والحلويات، لأن هذا يسبب مشاكل صحية كبيرة، حيث يرفع نسبة السكر في الدم، ويؤدي إلى مضاعفات صحية. رغم ذلك أشاروا إلى أنَّ «التمر يعطي سرعات حرارية بالنسبة لمرضى السكري الذين يمارسون جهداً بدنياً أو فكرياً، حيث يمكن تناول حبة أو ٣، والتريث قبل تناول وجبة أخرى، على أن لا تكون هي الأخرى غنية بالسكريات، حيث يمكن تناول سلطة أو حساء». أما عن توقيت تناوله والأنواع الأقل ضرراً على المريض، فيرى المختصون في مجال التغذية، انه «يُستحسن أكله في وجبة السُّحور، والأفضل أن تكون أجود أنواع التمر، حيث إنَّ الجودة هي التي تحدد آثاره على جسم المصاب بالسكري، كون التمور ذات الجودة

وفي السياق، حدد مختصون في الصحة العامة، محاذير استهلاك التمر خلال شهر رمضان، خاضة على مرضى السكري، حيث ترتبط كميات وتوقيت استهلاكها أساساً بنوع وجودة هذه الفاكهة. ويقول المختصون: إن «التمر من الفواكه التي يزيد عليها الطلب خلال شهر رمضان، حيث لا تخلو أطباق الصائمين، وأغلب البلدان الإسلامية منه». كما أضافوا، أنَّ «التمر هو سكر طبيعي، وغني بمضادات الأكسدة، وبعض المعادن المفيدة أيضاً، مثل البوتاسيوم، المغنيسيوم، وحتى الكالسيوم والألياف». وأكدوا، أنَّ استهلاكه من قبل الأشخاص العاديين الذين لا يعانون من أمراض منصوح به، شرط ألا تتجاوز الكمية المستهلكة يومياً السُّبع حبات كأقصى حد. أما عند مرضى السكري ممن يستعملون الأنسولين، فأوضح الخبراء، أنه «ممنوع تماماً، لكنه مسموح عند الأشخاص الذين يتعالون الأقراص، على ألا تتجاوز الكمية الحبة إلى

يعتبر التمر، واحداً من الوجبات الرئيسة خلال شهر رمضان المبارك، ويعد أحد الأطباق المهمة في موائد الكثير من العوائل، سيما قبل الإفطار، لذا لا بد من معرفة الأوقات الصحيحة لتناوله، وكيفية خلطه مع الأطعمة الأخرى. وتتنوع هذه الفاكهة الغنية بالمواد المفيدة من تمر البرحي مروراً بالخستاي والخضراوي والزهدي وغيرها، أما أعلى أنواع التمور غنى بالسكر فعادة ما تكون التمور الجافة أو شبه الجافة، لأن نسبة الماء فيها قليلة، مما يرفع تركيز السكريات (الغلوكوز + الفركتوز + السكروز). ولعل أكثرها شهرة بين تلك الفئة الزهدي، أغنى الأنواع بالسكر بسبب جفافه، إذ يحتوي على نسبة سكريات قد تتجاوز ٧٥-٨٠٪ من وزنه. كما يعتبر الجدول أيضاً مرتفع السكريات، إذ يحتوي على نسبة تتراوح بين ٦٥-٧٠٪.

## ما الوجبات التي ينصح بتناولها خلال السحور والفطور؟



مثل اللحوم المشوية أو الأسماك أو البقوليات، والدهون الصحية: مثل زيت الزيتون أو المكسرات. وهناك نصائح إضافية للإفطار الصحي مثل تجنب الأطعمة المقلية والمعالجة الغنية بالدهون أو السكر، إضافة الى توزيع الطعام على وجبتين صغيرتين أو ثلاث لتجنب الشعور بالتقل. أما بالنسبة للسحور، فهو يساعد الجسم على مواجهة ساعات الصيام الطويلة، ومن مكونات السحور المثالي، كبريهيرات معقدة: الشوفان والأرز البني وخبز القمح الكامل والشعير، وبروتين عالي الجودة: البيض والزبادي اليوناني واللبننة والجبن القريش والبقوليات، ودهون صحية: الأفوكادو والمكسرات والبذور وزيت الزيتون، وأطعمة غنية بالألياف: الفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة، وسوائل مرطبة: مثل البطيخ

يعتبر شهر رمضان من الأشهر المقدسة لدى المسلمين، إذ يمارسون فيه طقوسهم الخاصة، لكن ما يهمنا هنا هو تقديم نصائح للصائمين، وما الوجبات المهمة التي يُنصح بتناولها خلال وجبتي السحور والفطور. وتتراوح ساعات الصيام بين ١٣ و١٨ ساعة حسب الموقع الجغرافي، ما يجعل الالتزام بنظام غذائي متوازن، أمراً ضروريا للحفاظ على الطاقة والتركيز طوال اليوم. ويعد التخطيط للوجبات والحفاظ على رطوبة الجسم وممارسة الرياضة الخفيفة، من أبرز الوسائل لضمان صيام صحي وأمن. وهناك نصائح قبل الإفطار والسحور منها: ابدأ الإفطار بالتمر لتوفير الطاقة والألياف، ثم أكمل بوجبة متوازنة تشمل، الخضراوات والحبوب الكاملة: تمد الجسم بالفيتامينات والألياف، والبروتينات الصحية:

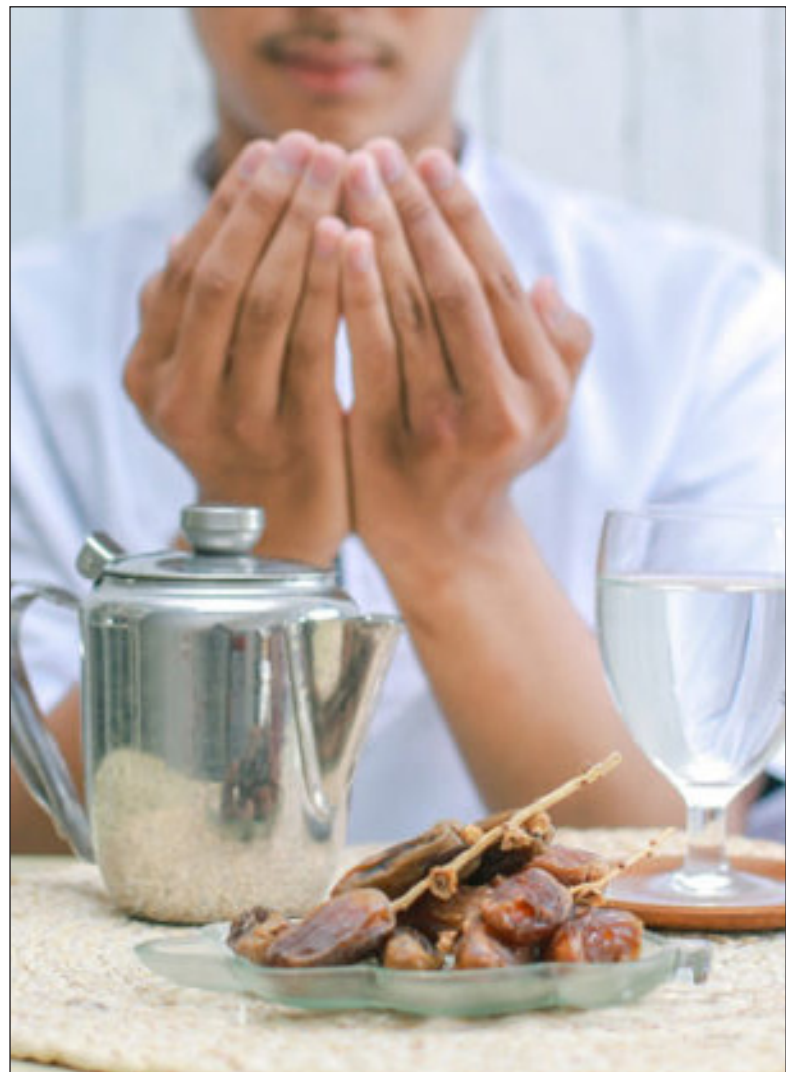
## الصيام فرصة لتحسين صحة القلب وتقليل نسبة الكوليسترول بالجسم

باعتدال ووعي صحي، يمثل منظومة متكاملة تعيد التوازن بين الجسد والروح، وتوفر فرصة سنوية لإعادة ترتيب الأولويات وتصحيح العادات الغذائية والسلوكية، بما ينعكس إيجاباً على الفرد والمجتمع. الصيام ليس مجرد امتناع مؤقت عن الطعام والشراب، بل هو مدرسة متكاملة لتنظيم السلوك، وتحقيق التوازن بين الجسد والروح، وعند ممارسته بصورة صحيحة ومتوازنة، فإنه يشكل فرصة حقيقية لتعزيز الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية في آن واحد. ويعزز الصيام تحسين عملية الأيض وتنظيم مستويات السكر في الدم، ومنح الجهاز الهضمي فترة راحة، مما يساعد على تعزيز كفاءته، وتحفيز الجسم على حرق الدهون المخزنة كمصدر للطاقة، ودعم عمليات تجديد الخلايا، خاصة مع تطبيق نمط الصيام المتوازن، كما أن الصيام قد يساعد في تقليل الالتهابات وتحسين صحة القلب عند الالتزام بنظام غذائي معتدل خلال فترات الإفطار.

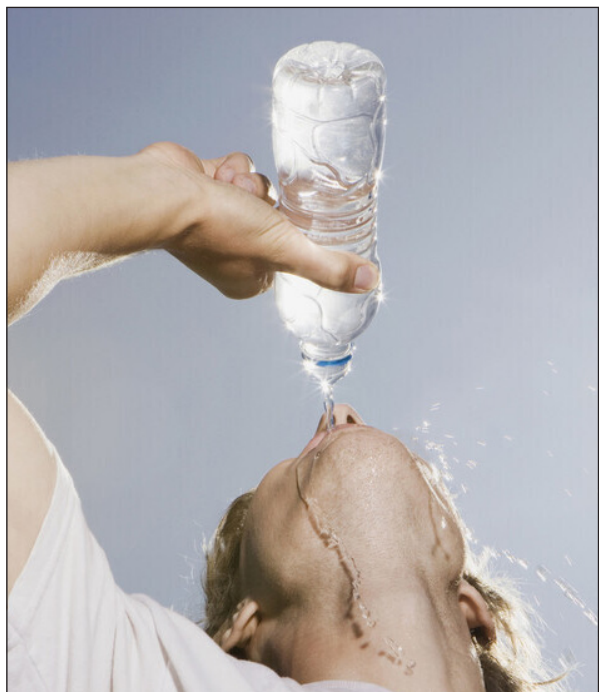
عن الطعام على ضبط مستويات السكر في الدم، وتحفيز الجسم على استهلاك الدهون المخزنة كمصدر بديل للطاقة، الأمر الذي قد ينعكس إيجاباً على صحة القلب والوزن عند الالتزام بنظام غذائي متوازن خلال فترات الإفطار. وعلى الصعيد النفسي، يرى خبراء علم النفس، أنَّ الصيام يعزز قوة الإرادة والانضباط الذاتي، إذ يدرب الفرد على التحكم برغباته وتنظيم سلوكه اليومي، كما يمنح أجواءً من السكينة والطمأنينة من خلال التركيز على العبادات والتأمل، ما يساهم في تقليل مستويات التوتر والضغط اليومية. أما اجتماعياً، فيشكل الصيام مناسبة لتعزيز قيم التكافل والتراحم، حيث تتزايد مبادرات الدعم والمساعدة للفئات المحتاجة، وتتقوى الروابط الأسرية عبر اجتماع أفراد العائلة حول مائدة الإفطار، في مشهد يعكس روح التضامن المجتمعي. ويرى خبراء في مجال الصحة، أنَّ الصيام، عندما يُمارس

**مع حلول شهر رمضان المبارك، يتجدد الحديث عن الفوائد المتعددة للصيام، التي لا تقتصر على الجانب الديني فحسب، بل تمتد لتشمل أبعاداً صحية ونفسية واجتماعية، تؤكدُها دراسات طبية وتجارب متراكمة.**

ويؤكد مختصون في الشأن الصحي، أنَّ الصيام يمنح الجهاز الهضمي فرصة للراحة، ما يساهم في تحسين كفاءته وتنظيم عمليات الأيض داخل الجسم، كما يساعد الامتناع المؤقت



## الإفراط بشرب الماء خلال الشهر الفضيل عادة خاطئة تسبب نتائج خطيرة



ولم يحدد العلماء هذه المدة، ولكنها تتراوح من ساعتين إلى ٣ ساعات. الكمية المناسبة من الماء في اليوم تختلف من شخص لآخر، ولكن عند النساء تكون نحو ٢,٧ لتر في اليوم، وفي الرجال نحو ٣,٧ لتر في اليوم. وعلى الرغم من أنَّ المياه مفيدة، إلا أنَّ المبالغة في شربها خطيرة جداً وقد يسبب الوفاة. لذا فعند الإفطار أو السحور يجب شرب الكمية المناسبة فقط من المياه، وعدم المبالغة في الشرب.

الصداع، والغثيان، والقىء، وقد يصبح الأمر أخطر فيسبب، الدوخة، وتشنجات العضلات، وارتفاع ضغط الدم، والرؤية المزدوجة، وخلاًفاً للإحساس، وصعوبة التنفس، وفي الحالات الخطيرة جداً قد يسبب تلف خلايا المخ، والغيبوبة وقد يؤدي إلى الوفاة. وتستطيع الكلى الصحية التخلص من ٢٠ إلى ٢٨ لتراً من الماء في اليوم، بمعدل ٠,٨ إلى ١ لتر في الساعة، ولا تستطيع أن تزيد عن هذا المعدل. ويعتبر شرب ٣ إلى ٤ لترات في وقت قصير كمية مبالغ فيها،

بها من الماء خلال شهر رمضان المبارك، ما يُعرف بتسمم الماء وهو عبارة عن خلل يحدث في وظائف المخ، بسبب شرب كميات كبيرة من الماء، مما يسبب تخفيف نسبة المعادن في الدم وخصوصاً الصوديوم، وحين يقل مستوى الصوديوم في الدم عن ١٣٥ مللي مول في اللتر، فإنه يسبب الكثير من المشاكل. شرب كميات كبيرة من المياه يسبب حدوث تورم في خلايا المخ، فتضغط هذه الخلايا على الجمجمة المحيطة بها، فيسبب هذا العديد من الأعراض مثل

من العادات الخاطئة الشائعة خلال شهر رمضان المبارك، يشرب العديد من الأشخاص، كميات كبيرة من الماء، سواء في وقت الإفطار أو وقت السحور، فعلى الرغم من أنَّ شرب الماء أمر مفيد وصحي للجسم، إلا أنَّ المبالغة فيه تسبب حالة تسمى «التسمم» إضافة إلى أضرار خطيرة للجسم، لذا يجب أن تكون كميات المياه متساوية وحسب حاجة الجسم. وقد يترتب على الاستمرار في تناول كميات مبالغ



معاً لأيقاف التطرف  
العنيف

ذبي قار تعزز ثقافة الاعتدال في  
اليوم العالمي لمكافحة التطرف

في رسالة تؤكد أن مواجهة التطرف مسؤولية جماعية تتطلب وعياً مجتمعياً وبرامج عملية، احتفّت محافظة ذي قار باليوم العالمي لمكافحة التطرف من خلال فعالية رسمية استعرضت فيها جهودها في التأهيل الفكري والإصلاح السلوكي، لا سيما داخل المؤسسات الإصلاحية. وأقامت اللجنة الفرعية لمكافحة التطرف العنيف في ذي قار احتفالها المركزي بحضور مسؤولين محليين وممثلين عن مؤسسات حكومية وأكاديمية، حيث جرى التأكيد على أهمية ترسيخ خطاب الوسطية والتصدي للأفكار المتشددة التي تهدد استقرار المجتمع. نائب محافظ ذي قار ماجد العنابي أكد خلال كلمته أن الحكومة المحلية تتطلق في جهودها من قناعة راسخة بضرورة مواجهة التطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب، مشيراً إلى أن اللجنة الفرعية تتابع بشكل مستمر الحالات والدوافع التي قد تمس تماسك المجتمع، مع التركيز على المعالجة المبكرة ونشر الوعي، وأوضح أن عمل اللجنة شهد خلال العامين الماضيين تطوراً ملحوظاً بفضل التعاون بين الجهات التنفيذية والتشريعية، فضلاً عن الشراكة مع الجامعات ومنظمات المجتمع المدني، بما يعزز ثقافة الاعتدال ويحد من انتشار الأفكار المتشددة. من جانبه، استعرض مدير سجن الناصرية المركزي حسين أحمد الساعدي أبرز البرامج الإصلاحية المعتمدة داخل المؤسسة، مؤكداً أن وزارة العدل تولي ملف مكافحة التطرف اهتماماً خاصاً عبر خطط تأهيل شاملة تتعامل مع النزلاء بوصفهم ضحايا لأفكار منحرفة أكثر من كونهم مجرد مدانين. وأشار إلى اعتماد برنامج اعتدال كأحد المسارات المعتمدة لتعديل السلوك، مبيناً أن عدداً كبيراً من النزلاء انخرطوا فيه واستكملوا مراحل تعليمية وشاركوا في معارض للمنتوجات داخل السجن، في خطوة تعكس فاعلية خطط الإصلاح.



## رمضان في سامراء.. ألف سلة غذائية ترسم ملامح التكافل

من الأسر ذات الدخل المحدود، وتندرج هذه الحملة ضمن برامج الدعم الرمضاني التي تنفذها العتبة العسكرية سنوياً، لتعزيز قيم التضامن الاجتماعي ومد يد العون للفئات الأكثر حاجة، بما يرسخ ثقافة العطاء ويعكس عمق الارتباط بين المؤسسة الدينية والمجتمع المحلي.

من ١٠٠٠ سلة غذائية خلال يوم واحد، استهدفت العوائل المتعففة في عدد من أحياء ونواحي مدينة سامراء. وشملت المبادرة مناطق المعتمدين وصغوية وحي العمل والسوم والعباسية والبوادي، حيث جرى توزيع السلال بجهود خدام المرقد الشريف وبمشاركة فرق تطوعية، في خطوة تهدف إلى تخفيف الأعباء المعيشية

صورة  
وتعليق

مشاعر الفرح ترتسم  
على وجوه المشاركين  
في حفل التكليف  
المركزي الثامن.

“  
العتبة الحسينية  
تقدم خدمات طبية  
لمئات الأطفال مجاناً

خبرة مباشرة في التعامل مع الضوء والحركة واللحظات السريعة، تعلم كيف يقرأ المشهد قبل وقوعه بثوان، وكيف يلتقط تعابير الوجوه في لحظة صدق لا تتكرر، في كل صورة يسعى عمار إلى تحقيق توازن بين الجمال الفني والواقعية، واضعاً الإنسان في قلب الإطار. اليوم، لم تعد الكاميرا مجرد حلم اقترحه مدرب، بل أصبحت رفيقته الدائمة في الملاعب والساحات، وعدسته شاهداً على تفاصيل قد تمر بسرعة في نظر الآخرين، لكنها تبقى ثابتة في ذاكرته وعدسته.

بالتألف، ليبدأ بسؤاله الذي ظل عالقاً في ذهنه: لماذا لا تمتلك كاميرا؟ كانت تلك اللحظة نقطة التحول. اقتنى عمار أول كاميرا صغيرة من سوني، ثم انتقل إلى نيكون، ليستقر اليوم مع كانون، في رحلة تطور تقني رافقها نضج بصري واضح، عام ٢٠٢١ دخل الميدان الرياضي من بوابة البلياردو والسنوكر، موثقاً البطولات واللاعبين، قبل أن يوسع نشاطه ليشمل مباريات كرة القدم وأحداثاً كبرى، من بينها الحرائق الواسعة التي شهدتها تركيا. عمله الميداني لم يكن سهلاً، لكنه منح

من معهد التصوير في تركيا بدأت الحكاية، هناك، صقل عمار عبد الحسين هادي موهبته، وتحولت محاولاته الأولى عبر كاميرا الهاتف إلى شغف حقيقي يسعى إلى تطويره بخطوات ثابتة، لم تكن العدسة بالنسبة له مجرد أداة، بل وسيلة لفهم الحياة وتوثيق نبضها، من الرياضة إلى لحظات الخطر. البداية الفعلية جاءت حين لاحظته المدرب ممداد مصطفى كاظم، مدرب منتخب العراق للسنوكر، بعد أن شاهد أعماله المصورة

في إطار الدعم الإنساني للشرائح الهشة وأصحاب الدخل المحدود ، أعلنت هيئة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، عن الإحصائية الخاصة بعلاج الاطفال، وذلك على نفقة العتبة خلال شهر كانون الثاني ٢٠٢٦.

ونكرت الهيئة في بيان أنه «خلال شهر (كانون الثاني ٢٠٢٦)، قدمت خدمات علاجية لـ(١٥٤٤) طفلاً، وذلك على نفقة العتبة»، مبينة أن «الإحصائية شملت الخدمات المقدمة من خلال مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام، ومستشفى الإمام المجتبي (عليه السلام) لأمراض الدم وزراعة نخاع العظم، ومستشفى القلبين لعلاج الأورام في البصرة».

وأوضح البيان أن «عدد الفحوصات الطبية والمختبرية التي أجريت بلغت (٥٨,١٨٥) فصصاً، اما مجموع الجلسات الإشعاعية والكيميائية المنفذة فبلغ (٨,٤٠٥) جلسات علاجية، ضمن خطط علاجية متكاملة تعد لكل مريض وفق حالته الصحية، وبإشراف فرق طبية متخصصة تسعى إلى تحقيق أفضل النتائج العلاجية وفق البروتوكولات العالمية المعتمدة».

يُذكر أن هذه الإحصائية تأتي ضمن سلسلة التقارير الدورية التي توثق حجم الخدمات الطبية المقدمة، وتظهر الأثر الإنساني والصحي للمشاريع العلاجية التي تنفذها العتبة الحسينية المقدسة، في إطار سعيها إلى بناء منظومة صحية متكاملة تُسهم بخدمة المرضى وتوفير العلاج النوعي داخل البلاد.



27000 طلاب  
يشاركون في  
حفل الفتى  
العلوي بالنجف  
الأشرف

في مشهد تربوي مهيب يجسد روح الانتماء والقيم، احتضنت العتبة العلوية المقدسة احتفالية واسعة لتكريم أكثر من ٢٧٠٠ طالب بلغوا سن التكليف، ضمن برنامج يرسخ المعاني الدينية ويعزز الهوية الأخلاقية لدى النشء.

وتعزيز روح الانتماء الواعي لديهم، مشيراً إلى أن البرنامج يشهد توسعاً ملحوظاً في عدد المشاركين عاماً بعد آخر. ويأتي هذا الحفل ضمن سلسلة نشاطات تنظمها العتبة العلوية لدعم المسيرة التربوية في المحافظة، والتأكيد على دور المؤسسات الدينية في رعاية الأجيال وبناء وعيها القيمي والأخلاقي.

الأشرف، في فعالية حملت بعداً تربوياً وروحياً يهدف إلى تعزيز ارتباط الفتى بعلي بن أبي طالب وترسيخ القيم الدينية في نفوسهم مع بداية مرحلة جديدة من الالتزام والمسؤولية. رئيس قسم الإعلام حيدر رحيم أكد أن برنامج حفل تكليف الفتى العلوي يُعد مبادرة تربوية موجهة للطلبة الذين بلغوا سن التكليف، ويهدف إلى غرس المفاهيم الأخلاقية والدينية

وأقامت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ممثلة بمركز نظم للتخطيط والتطوير وبالتعاون مع قسم العلاقات العامة، حفل تكليف الفتى العلوي بنسخته الثالثة، برعاية وحضور الأمين العام عيسى الخرسان، وبمشاركة مسؤولي وممثلي الإدارات والكوادر التربوية. وشهد الحفل حضور طلبة قدموا من ٤٠ مدرسة في مختلف مناطق النجف